

فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحليل بالمعنى في إشباع
الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل

أ.د. سيد عبدالعظيم محمد عبدالوهاب

قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة الملك فيصل

د. عزة ضاحي هريدي عثمان

قسم علم النفس – كلية التربية

جامعة الملك فيصل

د. عبدالحميد بن أحمد النعيم

قسم علم النفس – كلية التربية

جامعة الملك فيصل



فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحليل بالمعنى في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل

أ.د. سيد عبدالعظيم محمد عبدالوهاب

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

د. عبدالحميد بن أحمد النعيم

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

د. عزة ضاحي هريدي عثمان

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

تاريخ قبول البحث: ١٣/٢/٤٣٩ هـ

تاريخ تقديم البحث: ٧/٦/٤٣٨ هـ

ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى تعرف فعالية برنامج إرشادي قائم على فنية التحليل بالمعنى فى إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية ، وكذلك تعرف مستوى وترتيب هذه الحاجات ، لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل قوامها (٤١٩) طالبة تم اختيار (١٠) طالبات منهن مثلت المجموعة الإرشادية من بعض كليات الجامعة ، ولتحقيق أهداف البحث قام الفريق البحثي بإعداد برنامج التحليل بالمعنى تكون من (١٢) جلسة إرشادية ، ومقياس للحاجات النفسية والاجتماعية ، وكشفت النتائج عن فعالية البرنامج الإرشادي واستمراريته فى إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية أثناء فترة المتابعة ، هذا بالإضافة إلى أن الطالبات يتمتعن بمستوى مرتفع من الحاجة إلى الانتماء - الكفاءة - الاستقلال ، وأن ترتيب الحاجات النفسية والاجتماعية جاء كالتالي : (الحاجة إلى الانتماء - الحاجة إلى الكفاءة - الحاجة إلى الاستقلال) لدى عينة البحث .

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي - التحليل بالمعنى - الحاجات النفسية - الحاجات الاجتماعية.



المقدمة:

إن الانفتاح والتطور العالمي والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات، وما شهدته المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة من تطورات اهتمت بالمرأة السعودية بوجه خاص، حيث أصبحت تتبوأ أعلى المناصب القيادية وأصبح المجال مفتوحاً أمامها ومتاحاً لتحقيق المزيد من المكاسب والامتيازات، كل هذا ساعد على بروز عدد من الحاجات النفسية والاجتماعية للطالبات في المرحلة الجامعية، وكفاحهن من أجل إشباعها، وصولاً لبلوغ ما تصبو إليه من طموحات وصحة نفسية.

فتأثير إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لا يقتصر فقط على النواحي النفسية والشخصية للطالبة فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل الحياة الجامعية بأسرها من حيث التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز والتعامل مع الضغوط الدراسية والمشاركة في النشاطات الجامعية بفعالية.

وفي هذا الصدد أشار محمد زيدان (١٩٨٩) إلى أن عدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية هو أساس عدم التكيف، حيث إن الشخصية لا يتحقق لها الصحة النفسية والتوافق مع البيئة إلا إذا أُشبعَت هذه الحاجات. كما أضاف علاء كفاقي (١٩٩٠) أن توافق الفرد وشعوره بالصحة النفسية يعتمد على مدى إشباع حاجاته ودوافعه بطريقة متوازنة، وإذا فشل الفرد في ذلك فإنه يتعرض لضغوط شديدة قد تصل لدرجة تهدد صحته النفسية وتخل بتوازنه النفسي.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية له علاقة ببعض المتغيرات النفسية مثل: أساليب مواجهة الضغوط، ومستوى الطموح، ومفهوم الذات، ... أيمن الجوهري (٢٠٠٦)، علاء القطناني (٢٠١١)، سمير مخيمر (٢٠١٣).

ومن هنا تتضح أهمية الإرشاد النفسى ودوره فى مساعدة الطالبة على تحديد وإشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية، باعتبار ذلك أحد العوامل التى قد تسهم فى تحقيق الصحة النفسية والوصول للإنجاز التعليمي والأكاديمي .

وحيث إن التحليل بالمعنى القائم على نظرية ومبادئ العلاج بالمعنى لفرانكل (Frankl)، يُركّز على مساعدة الفرد فى استكشاف إحساس جديد بالمعنى والهدف فى الحياة (وذلك كما أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل : سيد عبد العظيم (١٩٩٦)، محمد عبد التواب (١٩٩٨)، سيد عبد العظيم (٢٠٠٦)، سيد عبد العظيم ومحمد عبد التواب (٢٠١٢)، ومن ثم المساهمة فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال تحليل خبرات حياته للوصول لمصادر ذات معنى جديد . حيث أشار هورتون (Horton) إلى أن التحليل بالمعنى يستند على نظرية العلاج بالمعنى، وينظر إلى الإنسان على أنه كائن متفرد وجليد بالاحترام وذو قيمة وقادر بمساعدة المرشد على اكتشاف المعنى وإيجاد الهدف فى حياته، وكذلك تحليل مواطن القوة والضعف لديه (Horton، ١٩٨٣ : ٣٣ - ٣٤) .

كما أشار ريكر (Reker) إلى أن الوظيفة الأولى للتحليل بالمعنى مساعدة الفرد على إيجاد الهدف فى الحياة، من خلال تحديد الجوانب التى يجب أن يتجه نحوها فى حياته للبحث عن المعنى (Reker، ١٩٩٤ : ٥٤) .

وعليه ينطلق البحث من حقيقة مؤداها أن التحليل بالمعنى بنظريته ومبادئه قد يكون ذا فعالية فى مساعدة الطالبة الجامعية على استكشاف المعنى والهدف فى الحياة، وصولاً إلى الطريقة المثلى فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد الطالبات رصيد المملكة العربية السعودية وذخرها البشري الذي يمثل قوتها، فهن أمهات المستقبل والقادرات على المساهمة في تغيير المجتمع من خلال التربية السليمة لأبنائهن. كما أن الإخفاق في إشباع حاجاتهن النفسية والاجتماعية من شأنه الإضرار بالعملية التربوية والتأثير سلباً على نتائجها، ومن ثم فقد دعت الحاجة إلى أهمية تحديد الحاجات النفسية والاجتماعية للطالبات بجامعة الملك فيصل، وذلك للوقوف على أولويات التعامل مع تلك الحاجات النفسية والاجتماعية من خلال وضع برامج تنمية ووقائية وإرشادية لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطالبات في ضوء الموارد المتاحة أو التي يمكن إتاحتها. فقد أشار جوش (Josh, 1993) إلى أن إشباع الحاجات النفسية هو المدخل الرئيس لتحقيق التوازن لدى الفرد، وقيادته إلى التوافق مع نفسه ومع من حوله.

وقد تلعب الحاجات النفسية والاجتماعية الثلاث موضع الدراسة (الحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة) دوراً مهماً في حياة الطالبة الجامعية، لما لإشباعها من أهمية في تحقيق التوازن والتوافق النفسي، ويؤكد ذلك اهتمام العديد من الباحثين بدراسة هذه الحاجات النفسية والاجتماعية الثلاث بصفة خاصة في علاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والأسرية مثل: مستوى الطموح، الذكاء الاجتماعي، القلق، الاكتئاب، المناخ الوجداني للأسرة، السعادة النفسية والرفاهية، ريز وآخرون (Reis, et.al, 2000)، بارد وآخرون (Baard, et.al, 2004)، محمد سعدات (2008)، أشجان جاب الله (2011)، علاء القطناني (2011)، إلهام عباس (2012).

وقد يكون التحليل بالمعنى (كأحد فنيات العلاج بالمعنى) بنظريته ومبادئه وتدريباته مناسباً وذا فعالية في مساعدة الطالبة الجامعية على إشباع الحاجات

النفسية والاجتماعية من خلال تدريبها على كيفية استكشاف المعنى والهدف فى الحياة، حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات نجاح فنية التحليل بالمعنى أو العلاج بالمعنى فى التعامل مع العديد من الاضطرابات النفسية وعلاجها مثل: فقدان الهدف فى الحياة، خواء المعنى، الاكتئاب، أزمة الهوية، إدارة الضغوط، الاغتراب، تنمية الشعور بالأمل، تنمية الصلابة النفسية، وجود الحياة (فتحي الضبع، ٢٠٠٦؛ سميرة أبوغزالة، ٢٠٠٧؛ نجوى الشرقاوي، ٢٠١٠؛ أسماء عبد الفتاح، ٢٠١٢؛ حنان محبوب، ٢٠١٢؛ روباتميلي وآخرون Robotmili, et. al ٢٠١٣؛ ماسون Mason ٢٠١٤؛ زنجران وآخرون Zanjiran, et. al ٢٠١٥).

وعليه يمكن صياغة المشكلة فى السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج إرشادي للتحليل بالمعنى فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك فيصل؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ١ - ما إمكانية استمرار فعالية برنامج إرشادي للتحليل بالمعنى فى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية بعد فترة المتابعة لدى طالبات جامعة الملك فيصل؟
- ٢ - ما مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية للطالبات؟
- ٣ - ما الاختلاف فى الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك فيصل من حيث الترتيب؟

ثالثاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في: إعداد برنامج إرشادي للتحليل بالمعنى للتعرف على فاعليته في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك فيصل.

ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف التالية:

- ١ - التعرف على إمكانية استمرار فعالية البرنامج الإرشادي القائم على التحليل بالمعنى في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك فيصل بعد انتهاء البرنامج الإرشادي وأثناء فترة المتابعة.
- ٢ - التعرف على مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية للطالبات.
- ٣ - التعرف على اختلاف الحاجات النفسية والاجتماعية من حيث الترتيب لدى طالبات جامعة الملك فيصل.

رابعاً: أهمية البحث

أ - الأهمية النظرية

- ١ - إن زيادة الإحساس بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية (خاصة الحاجة للانتماء والحاجة للكفاءة الذاتية والحاجة للاستقلال) من الموضوعات التي تفرض أهميتها لما لها من دور كبير في تحقيق التوافق النفسي والدراسي والصحة النفسية لدى الشباب الجامعي.
- ٢ - ترجع لأهمية العينة التي تناولها البحث وهي فئة الطالبات اللاتي على أعتاب العمل المهني والأسري، ومن ثم فإن مساعدتهن على الإحساس بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية من شأنه في المساهمة في الاستفادة من طاقتهن المختلفة وتوظيفها بالشكل الأمثل.
- ٣ - يُعد البحث من المحاولات الأولى - في حدود علم الباحثين - التي تناولت تنمية وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية في البيئة السعودية.

ب- الأهمية التطبيقية

- ١- إعداد برنامج إرشادي للتحليل بالمعنى للاستفادة به في مساعدة الطالبات الجامعيات على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وكذلك إمكانية الاستفادة به في التعامل مع بعض المشكلات الأخرى.
- ٢- إعداد أداة جديدة لقياس بعض الحاجات النفسية والاجتماعية (الحاجة للانتماء والحاجة للكفاءة الذاتية والحاجة للاستقلال) في البيئة السعودية يمكن الاستفادة بها في مجال الدراسات النفسية.
- ٣- نتائج الدراسة التي قد تسهم في وضع بعض التوصيات التي تساعد في تعميم مثل هذه البرامج الإرشادية لخدمة الشباب الجامعي وحل ما قد يواجهونه من مشكلات.

خامساً: فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطالبات (أفراد المجموعة الإرشادية) في القياسين القبلي والبعدي الأول في مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية لصالح متوسط درجاتهن في القياس البعدي الأول.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الطالبات (أفراد المجموعة الإرشادية) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة (بعدي أول) ومتوسط درجاتهم بعد المتابعة (بعدي ثان) - بعد مرور ستة أسابيع من نهاية البرنامج الإرشادي - في مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.
- ٣- يوجد مستوى مرتفع للحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة البحث من طالبات جامعة الملك فيصل.
- ٤- تختلف الحاجات النفسية والاجتماعية من حيث الترتيب لدى عينة البحث من طالبات جامعة الملك فيصل.

سادساً: مصطلحات البحث:

أ - التحليل بالمعنى:

"يمثل أحد فنيات العلاج بالمعنى التي قدمها كرومباخ Crumbaugh وطورها بناءً على مبادئ العلاج بالمعنى لفرانكل. وهذه الفنية تتمثل في أنها عملية تحليل لخبرات الفرد للبحث عن مصادر لمعنى جديد، حيث إنه من خلال تقييم هذه الخبرات يمكن أن نصل لجوانب جديدة نكتشف منها احساساً جديداً بالهدف والمعنى في الحياة، وذلك من خلال سلسلة منظمة وأنشطة مكتوبة تتكون من سبعة تدريبات صُممت بحيث يستخدمها الفرد لاكتشاف وإيجاد الهدف والمعنى في حياته" (كرومباخ، ١٩٨٨ : ١٣).

ب - الحاجة:

يُعرفها علاء الدين كفا في (١٩٩٠ : ٢٨٢) بأنها: "الشعور بالاحتياج إلى شيء ما، فهذا الشعور يدفع الكائن الحي إلى الحصول على ما يحتاج أو يفقد، فهي تُعبر عن الدافع الداخلي".

ج - الحاجات النفسية:

"هي الحاجات التي تتصل بعملية الاتزان النفسي للإنسان، ويحقق إشباعها الاتزان النفسي وتقليل التوتر، كالحاجة للاستقلال".

د - الحاجات الاجتماعية:

"هي الحاجات التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق كالحاجة للانتماء" (محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٨ : ٤٨٠).

هـ - الحاجة إلى الاستقلال:

"اعتداد الفرد بهويته الذاتية وقدرته على المبادرة، وإدارة شؤون حياته بنفسه، والحصول على الرضا من مصادر داخلية، ورفضه أن يكون تابعاً" (عادل هريدي، ٢٠٠٥ : ٢٨).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في بُعد الحاجة إلى الاستقلال بمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

و - الحاجة إلى الانتماء:

"حاجة الفرد أن يشعر بأنه ينتمي إلى أسرة وجماعة مهنية ووطن، فأصل الانتماء هو عضوية الفرد للجماعة" (إلهامي عبد العزيز، ١٩٨٧ : ٣٧).

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في بُعد الحاجة إلى الانتماء بمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

ز - الحاجة إلى الكفاءة:

"حاجة الفرد أن يشعر بالثقة بالنفس والقدرة على حل المشكلات والكفاءة التعليمية والاجتماعية" (سيد عبد العظيم، ٢٠٠٠ : ٨٧).

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في بُعد الحاجة إلى الكفاءة بمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

وقد تبنى الفريق البحثي التعريفات الإجرائية للحاجات النفسية والاجتماعية الثلاث موضع الدراسة.

سابعاً: إجراءات البحث:

أ - منهج البحث:

أُستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث تم تحديد الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبات ومستوياتها، ثم تم تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح، وقياس فعاليته من خلال قياس الفرق بين القياسين القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة.

ب - حدود البحث

١ - المجال البشري :

(أ) - العينة الاستطلاعية :

(١) - اختيرت عينة استطلاعية من طالبات بعض كليات جامعة الملك فيصل بطريقة عشوائية، بهدف إعداد وتقنين مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، وكان قوامها (٢٠٠) طالبة، وكان المتوسط العمري مساوياً (٢٠,٦٥) عاماً وبانحراف معياري مقداره (٢,١٩) عاماً.

(٢) - اختيرت عينة استطلاعية أخرى من طالبات بعض كليات جامعة الملك فيصل، بهدف إعداد استبانة للتعرف على النتائج المترتبة على عدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وطرق إشباع هذه الحاجات، وكان قوامها (١٥١) طالبة.

(ب) - العينة الأساسية :

(١) - تكونت العينة الأساسية من (٤١٩) طالبة من طالبات بعض كليات جامعة الملك فيصل، وقد رُوعى أن تكون العينة الاستطلاعية ضمن العينة الأساسية، نظراً لأن مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية التي قام بإعداده الباحثون لم يتم حذف أو إضافة أي عبارة له، وكان المتوسط العمري مساوياً (٢٠,٥٦) عاماً وبانحراف معياري مقداره (١,٧٩) عاماً.

(٢) - تكونت المجموعة الإرشادية من (١٠) طالبات، طُبّق عليهن البرنامج الإرشادي، ولاختيارهن اتبعت الخطوات الآتية:

- طُبّق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية على العينة الأساسية التي قوامها (٤١٩) طالبة.

- صححت استجابات أفراد العينة بناءً على مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس، ثم اختيرت (٥٠) خمسون طالبة حصلت على أقل الدرجات

الخام فى المقياس. بحيث كانت أعلاها (٧٩) درجة من الدرجة الكلية للمقياس (١٢٠) درجة، وذلك يضمن إلى حد بعيد أن أفراد المجموعة الإرشادية تعاني من انخفاض الإحساس بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد هذه العينة على كليات الجامعة المختلفة.

جدول (١)

توزيع أفراد المجموعة الإرشادية الأولية

العدد	الكلية
٩	كلية التربية
١١	كلية العلوم
٨	كلية الآداب
١٣	كلية العلوم الزراعية والأغذية
٦	كلية إدارة الأعمال
٣	كلية الحاسب
٥٠	المجموع

- بعد مقابلة الطالبات المرشحات للمجموعة الإرشادية وافقت (١٠) عشر طالبات فقط على الاشتراك فى البرنامج الإرشادي، وعليه أصبح العدد النهائى للمجموعة الإرشادية مساوياً (١٠) عشر طالبات ويوضح جدول (٢) توزيع أفراد هذه العينة على كليات الجامعة المختلفة.

جدول (٢)

توزيع أفراد المجموعة الإرشادية النهائية

العدد	الكلية
٢	كلية التربية
٣	كلية العلوم
١	كلية الآداب
٣	كلية العلوم الزراعية والأغذية
١	كلية إدارة الأعمال
١٠	المجموع

(٣) - الالتواء والتفرطح

تم حساب الالتواء والتفرطح للمقياس وأبعاده وذلك لمعرفة مدى اعتدالية الدرجات، ويوضح جدول (٣) المتوسطات والانحراف المعياري والالتواء والتفرطح.

جدول (٣)

المتوسطات والانحراف المعياري والالتواء والتفرطح للمقياس وأبعاده

التفرطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس وأبعاده
٠.١٢٧	٠.١٨٤	٣.٨٨٥	٢٩.٦٨	الحاجة للاستقلال
-	-			
٠.٠٥٣	٠.٤٨٩	٤.٢٠١	٣٠.٩٩	الحاجة للانتماء
	-			
٠.٣٩٨	٠.٣٤٧	٤.٣٠٧	٢٩.٨٨	الحاجة للكفاءة
	-			
٠.٦٥٠	٠.٥٤٣	١٠.٠٦٦	٩٠.٥٥	المقياس كله
	-			

ويتضح من الجدول السابق أن التوزيع بالنسبة للعينة قريب من الاعتدالية فيما يتعلق بالمتغير الأساسي الحاجات النفسية والاجتماعية موضع الدراسة.

٢ - المجال المكاني: أقسام الطالبات بجامعة الملك فيصل.

٣ - المجال الزمني: تسعة أشهر منذ بدء توقيع العقد.

ج - أدوات البحث

١ - البرنامج الإرشادي: (إعداد: الفريق البحثي)

البرنامج الإرشادي (برنامج التحليل بالمعنى) المستخدم في البحث، القائم على مبادئ ونظرية التحليل بالمعنى لكر ومباخ، ويتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية بهدف إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية (الحاجة للاستقلال - الحاجة للانتماء - الحاجة للكفاءة) وذلك من خلال تنمية إرادة المعنى والهدف في الحياة. وفيما يلي عرض للخطوات الأساسية لهذا البرنامج:

(أ)-هدف البرنامج:

يهدف إلى إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال زيادة الإحساس بالمعنى والهدف في الحياة، والذي قد يؤدي نقصهما إلى إعاقة الإحساس بالأمن، وتقدير الذات، والانتماء،... وكذلك زيادة مقدرة أفراد المجموعة الإرشادية على استكشاف وإيجاد الهدف في الحياة وتحديد الالتزام به لدى عينة من طالبات الجامعة، وذلك من خلال: زيادة مقدرتهن على تقييم الذات، ومساعدتهن عن طريق بعض التدريبات والأنشطة المحددة المكتوبة في تحليل خبراتهن وحياتهن السابقة لاكتشاف مصادر وجوانب جديدة ذات قيمة ومعنى، وتنمية إرادة المعنى وتحمل المسؤولية لديهن، مما ينعكس على إحساسهن بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

(ب)-مصادر البرنامج:

تم صياغة البرنامج الإرشادي وتحديد خطواته، ومحتوى جلساته من خلال بعض ما كتب عن التحليل بالمعنى سواء الدراسات أو الأطر النظرية مثل : فرانكل Frankle (١٩٦٩ ، ١٩٨٤ ، ١٩٩٠)، هاتزل Hutzell (١٩٨٣ ، ١٩٨٩)، كرومباخ Crumbaugh (١٩٨٨)، هاتزل وجيركنز Hutzell & Jerkins (١٩٩٠)، سيد عبد العظيم (١٩٩٦)، (٢٠٠٦)، كيمبل وإيلور Kimble & Ellor (٢٠٠٠)، موران Moran (٢٠٠١)، دامون وآخرون Damon, et. al (٢٠٠٣)، فتحي عبد الرحمن الضبيح (٢٠٠٦)، سيد عبد العظيم وآخرون (٢٠١٠)، أسماء لطفي (٢٠١٢)، سيد عبد العظيم ومحمد عبد التواب (٢٠١٢)، نجوى الشرقاوي (٢٠١٢)، روباتميلي وآخرون Robotmili, et.al (٢٠١٣)، ماسون Mason (٢٠١٤)، زنجيران وآخرون Zanjiran, et.al (٢٠١٥).

(ج) - أسس البرنامج :

يقوم البرنامج الإرشادي على أسس ومبادئ وخطوات التحليل بالمعنى لكرومباخ التي أشار إليها في كتابه (١٩٨٨)، والذي قام بتطويره بناءً على مبادئ العلاج بالمعنى لفرانكل . وقد أشار هورتون Horton (١٩٨٣) إلى أن التحليل بالمعنى يستند إلى نظرية العلاج بالمعنى، حيث ينظر إلى الإنسان على أنه كائن متفرد وجدير بالاحترام وذو قيمة، وقادر بمساعدة المرشد على اكتشاف وإيجاد المعنى والهدف في حياته، وتحليل مواطن القوة والضعف لديه والاشتراك في الأنشطة التي تحقق المعنى بالنسبة له (هورتون: ٣٣ - ٣٤) . وفيما يلي شرح موجز لذلك :

(١) - مبادئ التحليل بالمعنى :

يقوم التحليل بالمعنى على عدة مبادئ تُركز على بعض المعتقدات الأساسية عن طبيعة العالم والإنسان، ويرى كرومباخ أنه إذا صدّق واقتنع العميل بها فسوف تبدأ أولى الخطوات على طريق إيجاد هدف ومعنى جديد في حياته ومن هذه المبادئ :

— يتطلب ويتضمن البحث عن المعنى التأمل الدقيق للأشياء التي قد تبدو دون معنى، ومن ثم قد تُخفى الطريق أمام العقل .
— تتكون هذه النظرة الجديدة من محاولة رؤية معان جديدة في الخبرات القديمة السابقة .

— يكمن الطريق إلى اكتشاف هذه المعاني الجديدة في تدريبات خاصة صممت لبناء وخلق عادات جديدة للتفكير الابتكاري، وإضفاء معنى جديد على الأشياء لم تتمكن من رؤيته من قبل .

— بعد اكتشاف هذه المعاني الجديدة يصبح استخدامها مسؤوليتنا، فكل إنسان حر في اختيار إما الكفاح من أجل تحقيق هدف ومعنى في حياته أو الاستسلام لليأس، وطالما لدينا الدافع للكفاح ؛ فإن المعركة ستكون جديرة بالاهتمام (كرومباخ Crumbaugh، ١٩٨٨ : ١٥ - ١٦) .

(٢) - نظرية التحليل بالمعنى :

حيث إن التحليل بالمعنى يعد أحد فنيات العلاج بالمعنى، فإنه يستند إلى نظرية ونموذج الإنسان فيه، فينظر إليه على أنه كائن متفرد جدير بالاحترام وذو قيمة . وعليه يساعد التحليل بالمعنى العميل على اكتشاف وإيجاد المعنى والهدف في الحياة من خلال قيام المعالج بالآتي :

— قيادة العميل للسؤال عن المعنى والهدف في الحياة .
— مراجعة الخبرات والأحداث الأساسية في حياة العميل متضمنةً تحليل مواطن القوة لديه .

— مساعدة العميل فى إلقاء الضوء على تفردّه وجوانب القوة والضعف لديه، والمشاركة فى الأنشطة التى تعتبر ذات معنى بالنسبة له (هورتون Horton، ١٩٨٣ : ٣٣ - ٣٤).

(٣) - هدف التحليل بالمعنى ودور المعالج :

يتلخص هدف التحليل بالمعنى ودور المعالج فيما يلى :
— فتح صور جديدة للماضى والمستقبل تجعل العميل قادراً على رؤية حلول جديدة للمشكلات، وكذلك فتح مجالات جديدة للمعنى خلال حالة الشعور باليأس والضعف.

— مساعدة وإرشاد العميل لتقييم ذاته بطريقة واقعية، وتحديد آماله وأمنيته التى يراها فى حياته، وتشجيعه لعمل بيان مفصل لاهتماماته وقدراته الشخصية ومسؤولياته ومواطن ضعفه (كرومباخ Crumbaugh، ١٩٧٩ : ١٥٤).

(٤) - خطوات التحليل بالمعنى :

يُطبق التحليل بالمعنى من خلال عدة خطوات محددة، يقوم العميل فيها بمساعدة المعالج بأداء التدريبات الخاصة بالتحليل بالمعنى (سيأتي وصفها لاحقاً)، وتتلخص هذه الخطوات فى :

— الخطوة الأولى : تقييم الذات : *Self - Evaluation*

يعد تقييم الذات وما يكون عليه الفرد وأين يقف فى الحياة الخطوة الأولى على طريق التحليل بالمعنى، ويشمل هذا التقييم تقديم الفرد وصفاً تفصيلياً لذاته، وإمكاناته، ومسؤولياته، وقدراته، وما أصابه فى حياته من حظ سعيد أو قابله من حظ غير سعيد، وأهدافه، وطموحاته، وإحباطاته، وتهدف هذه الخطوة إلى :

❖ أن يصبح الفرد واعياً بموقفه الحالى .

❖ معرفة طاقات الفرد الكامنة التي لم تستغل بعد، ونجاحاته التي حققها ولم يشعر بها، ومحاولة توظيف هذه الإمكانيات المهملة ليصبح الشخص الذي يتمنى أن يكون .

وتتحقق هذه الخطوة من خلال التدريب الأول، والذي يتكون من سبع قوائم أساسية مع إكمالها يكون الفرد مستعداً للتقدم والانتقال للخطوة الثانية (كرومباخ Crumbaugh، ١٩٨٨ : ٥٩ - ٦٠).

— الخطوة الثانية : افعل كما لو : *Act as if*

يُعد تدريب " افعل كما لو ... " التدريب الثاني من تدريبات التحليل بالمعنى، وقد صمم ليبدأ الفرد طريق الإحساس بمعنى وهدف جديد في الحياة، حيث إن نقطة البدء تكون مع قوة الفعل الإيجابي أفعل كما لو كنت شخصاً تتمنى أن تصبح مثله . ويستطيع الفرد هنا أن يجعل نفسه يفعل ذلك حتى بالرغم من أنه قد لا يكون مؤمناً بذلك أو معتقداً فيه في البداية، ثم بعد ذلك بوقت قصير يبدأ أوتوماتيكياً في فعل ذلك بصورة أكثر إيجابية (يوتي Yioti، ١٩٧٩ : ٩٥).

— الخطوة الثالثة : إيجاد الهدف من خلال إقامة لقاء (أو مواجهة) :

Finding purpose by establishing an encounter

حيث يمكن تحقيق المعنى والهدف في الحياة من خلال علاقة الفرد الحميمة والأليفة مع شخص آخر، فتستخدم هذه العلاقة الانفعالية الوجدانية في تغيير مشاعر الفرد ومعارفه . وقد صُمم التدريب الثالث لتحقيق هذه الخطوة، حيث إن مشكلات الفرد الانفعالية غالباً ما تنشأ من تحطيم العلاقات السوية مع الآخرين، كما أن النقص في التقرب مع الآخرين ينشأ عنه الاكتئاب والوحدة والاعتراب . ويستطيع الفرد تحقيق هذا التقرب والألفة من خلال معايشته للناس الآخرين، وذلك عن طريق :

❖ سؤال نفسه الأسئلة التالية : أي الأشخاص له تأثير كبير في حياتي ؟
أي فرد أشعر بالقرب منه وإليه ؟ هل هذه العلاقة ماتزال مستمرة ؟ إذا كانت
الإجابة لا ، فهل ذهبت للأبد ؟ وإذا حدث ذلك فهل استبدلتها بأخرى
مُرضية ؟ وإذا كان لا ، فلماذا ؟ وهل فعلاً حاولت ذلك ؟ أم أنني جلست
نادماً ومتأسفاً لهذا فقدان كمبرر للفشل ؟

❖ تعرف عوائق اللقاء : حيث على الفرد سؤال نفسه : ما عوائق التقرب
للأشخاص المهمين في حياتي ؟ وهل تسبب هذه العوائق الإحباط لي ؟
❖ التأمل المكتوب : على الفرد أن يكتب أفكاره وخوابره تجاه علاقاته
مع الأشخاص المهمين في
حياته (كرومباخ Crumbaugh ، ١٩٨٨ : ٨٣ ؛ يوتي Yioti ،
١٩٧٩ : ٩٥ - ٩٧) .

– الخطوة الرابعة : البحث عن القيم ذات المعنى :

Searching for meaningful values

وتتحقق هذه الخطوة من خلال أداء التدريبات : الرابع والخامس
والسادس ، وتوجد ثلاثة أنواع من القيم هي :

❖ القيم الابتكارية : *Creative values*

وتنشأ من خلال العمل الذي يقوم به الفرد ويتميز بأنه جدير بالاهتمام وله
فائدة ، فالوسيلة الوحيدة لتحمل الحياة وجود مهمة يمكن تنفيذها وإكمالها .

❖ القيم الخبرائية (التجريبية) : *Experiential values*

إن واحداً من أفضل الطرق والوسائل للإحساس بالانسجام والمعنى
والهدف في الحياة يكون من خلال الخبرات والتجارب المتعاقبة للفرد ، وأيضاً
من خلال الأنشطة الإنسانية والمجتمعية التي يمارسها الفرد وتبعث على المتعة
أو الإحساس بالقيمة والأهمية في الحياة .

◆ القيم الاتجاهية : Attitudinal values

وهى تلك القيم التي تزال باقية عندما يعيش الفرد موقفاً مُحبطاً وبعثاً على اليأس والضعف، أو موقفاً ميؤوساً منه ولا يستطيع الفرد تغييره . ويتضمن ذلك اختيار كيفية مواجهة ومقابلة القدر المحتوم غير القابل للتغيير، واتجاه الفرد الذى يتخذه نحو هذه الظروف (يوتي، ١٩٧٩ : ٩٧ - ٩٨) .

– الخطوة الخامسة : إعادة تقييم الذات والالتزام :

Self – reevaluation and Commitment

الجزء الأول في هذه الخطوة هو مراجعة واستعراض ما تم في التدريبات، فعند تنفيذ التدريبات بنجاح، سيعكس ذلك التغييرات الحادثة تجاه الزيادة في السمات الإيجابية وانخفاض في السمات السلبية، وإذا لم يتحقق ذلك يجب تكرار وإعادة كل تدريب . أما الجزء الثاني في هذه الخطوة فهو تحليل أهداف الحياة التي ظهرت لدى الفرد، ومن خلالها يجب أن يكون الفرد قادراً على تكوين صورة للأشياء ذات المعنى له، وعلى التخطيط العملي الذى يمكن من خلاله تحقيق هذه المعاني، وهذا يقوده إلى التعهد والالتزام ببرنامجه في حياته المستقبلية لتحقيق هذه الأهداف والمعاني، والذى يعتبر المفتاح لتحقيق معنى وهدف ثابت في الحياة (كرومباخ Crumbaugh، ١٩٨٨ : ١٨٣) .

(٥) - تدريبات التحليل بالمعنى :

– التدريب الأول : يتكون من سبع قوائم أساسية تتلخص في :

◆ القائمة الأولى : وتشتمل على : الأهداف طويلة المدى، والطموحات، والآمال، والاهتمامات . حيث يطلب المرشد من كل فرد أن يبحث في ذاكرته ويستخرج كل شيء قد رغب في تحقيقه من قبل، حيث إن تلك الأشياء قد تكون مهمة كونها مفتاح الطريق لمعرفة أسباب المشكلات الذى يعانها .

♦ القائمة الثانية : أوجه وجوانب القوة في شخصية الفرد، والنجاحات

والأحداث الجيدة في الحياة أو الظروف الجيدة، وتحتوى هذه القائمة على :

- سمات الشخصية : والمقصود بها السمات والخصائص الشخصية التي يراها الفرد أو الآخرون سمات إيجابية ومحبة .

- الظروف الحسنة أو الأحداث الجيدة : التي جعلت الفرد سعيداً ومتمتعاً

مثل : الصحة الجيدة أو المال، ويكتب الفرد هنا كل ما يرد لذهنه عن النعم التي أُعطيت له وتمتع بها .

♦ القائمة الثالثة : أوجه وجوانب الضعف في شخصية الفرد، والفشل

والأحداث السيئة في الحياة، وفيها يسجل الفرد جوانب الضعف ولكن مع

عدم المبالغة، وهى أيضاً مقسمة لجزأين :

- سمات الشخصية السلبية كالنزعة والميل الدائم للتشاؤم .

- المحن الجسدية والبيئية وغيرها .

♦ القائمة الرابعة : المشكلات التي تسبب صراعات الفرد :

وتتضمن أسباب المشكلات والاضطرابات التي تعرض لها العميل،

وعليه أن يتحلى بالأمانة والواقعية عند ذكرها . حيث يساعد ذلك في التحديد

الدقيق لأسباب تلك المشكلات، ومن الأسباب المحتملة :

- شيء ما فعله الفرد خطأ بنفسه .

- شيء ما فعله شخص آخر .

- شيء حدث قضاءً وقدرًا .

♦ القائمة الخامسة : الآمال المستقبلية

وتتضمن كل الأهداف والآمال والطموحات الخاصة بالمستقبل، وتختلف هذه

القائمة عن القائمة الأولى في كونها تشمل الأشياء التي لازال الفرد راغباً في تحقيقها

حتى الآن، في حين تشمل القائمة الأولى كل شيء رَغِبَ الفرد في تحقيقه.

❖ القائمة السادسة : الخطط المستقبلية :

وتشمل الخطط التي رسمها الفرد لتحقيق أهدافه ، وتتضمن الخطط قصيرة المدى التي تتعلق بأهداف يبدأ في تحقيقها الآن ، والخطط طويلة المدى ، وتعلق بأهداف يمكن تحقيقها في غضون عدة أشهر أو عدة سنوات .

❖ القائمة السابعة : ملخص لتقدم الفرد :

وهذا الملخص بمثابة مرجع سريع لتقييم التغييرات التي طرأت على حياة الفرد مع التقدم في تدريبات التحليل بالمعنى .

– التدريب الثاني : أفعل كما لو ...

في هذا التدريب يجب على الفرد أن يفكر بإيجابية ويقول لنفسه من الشخص الذي تحبه وتتمنى أن تكون مثله ، ثم بعد ذلك يُطلب منه أن يفعل شيئاً واحداً على الأقل مما يفعله هذا الشخص ، محاولاً أن يكون مثله ما أمكن .

– التدريب الثالث : إقامة علاقة .

ويركز على أن التغييرات الدالة على المعنى في الحياة ، ويمكن للفرد أن يعيشها من خلال إقامة علاقة حميمة مع الآخرين أو مع شخص واحد على الأقل ، والتي تعتبر مشاركة وجدانية معه . ويُطلب من الفرد وصف هذه العلاقة موضحاً من هو هذا الشخص ، وطبيعة العلاقة ، ونتائج هذه العلاقة على مشاعره وحياته .

– التدريب الرابع : تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم الابتكارية :

وتنشأ القيم الابتكارية Creative values من خلال الأنشطة الابتكارية ، فالمصدر الأعظم للتعبير الابتكاري يمكن أن يوجد في العمل الذي يقوم به الفرد ويتميز بأنه جدير بالاهتمام وذو فائدة ، ويتضمن هذا التدريب مجموعة من القوائم هي :

❖ القائمة الأولى : تركز على التفكير في ثلاثة آمال ومعانيها وكيف يمكن تحقيقها .

◆ القائمة الثانية : تتعلق بأكثر الخبرات إشباعاً ورضاً في حياة الفرد .

◆ القائمة الثالثة : وصف معنى الحياة في كلمة واحدة .

◆ القائمة الرابعة : ما الأسباب المحتملة التي تعتقد أنها تعطي حياتك معنىً وهدفاً ؟

◆ القائمة الخامسة : اكتساب الإحساس بالهوية الذاتية، حيث يُطلب من

العميل أن يحدد شخصيته من خلال خمس جمل، وماذا أعد لنفسه ليصبح كما يريد أو يود أن يكون .

◆ القائمة السادسة : تحليل المعاني الحالية في حياتك، إذا تعرضت

للموت ثم أعطيت فرصة أخرى للحياة بشرط أن تذكر سبباً واحداً جيداً لماذا تريد الحياة ؟ فماذا تقول ؟

◆ القائمة السابعة : تحليل الرموز ذات الدلالة والمعزى عند الفرد،

وتتضمن مجموعة من الرموز المتعددة التي قد تحمل معنىً خاصاً لكل فرد .

◆ القائمة الثامنة : الهويات .

– التدريب الخامس : تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم الخبراتية

حيث تتمثل القيم الخبراتية Experiential values في الخبرات مع الآخرين والمقابلات وعلاقة الحب مع الآخرين واتخاذ المسؤولية نحو الذات والآخرين . ويركز التدريب على اكتشاف معنى الحياة من خلال الخبرة كالمشاركة في خدمة المجتمع، والزيارات، والقراءة، والتنافس الرياضي، والخدمات الدينية المختلفة.

– التدريب السادس : تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم

الاتجاهاتية :

حيث تتمثل القيم الاتجاهاتية Attitudinal values في كيفية مواجهة

ومقابلة القدر المحتوم وغير القابل للتغيير واتجاه الفرد الذي يتخذه نحوه، والذي يجعله قادراً على المواجهة عندما يعيش الفرد موقفاً محبطاً وباعثاً على

اليأس . ويركز التدريب السادس على كيفية مواجهة الأحداث القدرية التي من المستحيل تغييرها .

– التدريب السابع : الالتزام

حيث يُطلب من كل فرد تحديد ثلاثة أهداف تعطيه الإحساس بالهوية الشخصية والمعنى فى الحياة، والالتزامات التي يمكن أن يفعلها، وكذا التضحيات التي سيقدمها في سبيل تحقيق هذه الأهداف (كرومباخ Crumbaugh، ١٩٨٨ : ٥٩ - ٨٣ ؛ يوتي Yioti، ١٩٧٩ : ٩٥ - ٩٨) .

(د)– زمن البرنامج :

استمر البرنامج الإرشادي حوالي ستة أسابيع، وتكون من (١٢) اثنتي عشرة جلسة إرشادية، تراوحت مدة كل منها ما بين (٩٠ - ١٢٠) دقيقة، وبواقع جلستين أسبوعياً، وطُبق بطريقة (جماعية- فردية) على أفراد المجموعة الإرشادية، حيث تخللت الجلسات الجماعية لقاءات فردية لإعطاء فرصة لكل طالبة للتحدث والتعبير بحرية عن المشاعر والأحاسيس التي قد تنجّل من التعبير عنها وسط المجموعة.

(هـ) - جلسات البرنامج :

(١) - الجلسة الأولى: مبادئ التحليل بالمعنى وتكوين العلاقة

الإرشادية.

وفي هذه الجلسة تم :

- الترحيب بأفراد المجموعة الإرشادية والتعريف بأسباب اختيارهن للمشاركة بالبرنامج، والتعارف فيما بينهن، وإرساء توجه إيجابي نحو البرنامج الإرشادي من خلال الاستفادة من الخبرات والأنشطة التي تتيحها الجلسات الإرشادية لهن، وإتاحة جو من الثقة والألفة بين أفراد المجموعة الإرشادية، والتأكيد على أهم قواعد الجلسات الإرشادية وهي :

- نحن نصغي لما يقوله الآخرون ، وكيف يشعرون.
- يمكن لكل عضو في الجماعة الإرشادية أن يتحدث بالتناوب مع الآخرين.
- ما يحدث في الجماعة يبقى داخلها.
- تقديم وصف موجز لمفهوم كل من : التحليل بالمعنى ومبادئه وأساسه وأهداف البرنامج الإرشادي التي تتمثل في اكتشاف المعنى والهدف في الحياة ، وتحقيق فردية العميل (الطالبة) ، وأن تصبح أكثر مسؤولية بالنسبة لحياتها واختياراتها ومساعدتها في ترسيخ إرادة المعنى مما ينعكس على إحساسها بإشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية.
- كما تم توضيح مبادئ التحليل بالمعنى من خلال مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية للأسئلة التالية: هل الإنسان يمتلك حرية الإرادة؟ وهل الحياة ذات معنى؟ وكيف يمكن اكتشاف المعنى في الحياة؟
- تكوين العلاقة الإرشادية بين المرشد (عضو الفريق البحثي النسائي) وأفراد المجموعة الإرشادية ، من خلال إظهار الرغبة في المساعدة والتقبل والمشاركة الإيجابية لأفراد المجموعة ، وبعض الأسئلة منها:
- ما شعورك عند سماعك بالمشاركة في هذا البرنامج مع أفراد المجموعة الآخرين؟
- ما شعورك عند حضورك أول جلسة؟
- الاتفاق مع أفراد المجموعة الإرشادية على مواعيد الجلسات وعددها وأهمية الالتزام والمشاركة في الأنشطة والواجبات المنزلية.
- (٢) - الجلسة الثانية: الحاجات النفسية والاجتماعية
- وفي هذه الجلسة تم:
- تطبيق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية.

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية كل على حدة في افتقاد إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للكفاءة، والاستقلالية، والانتماء، والأمن، ...

- توضيح الدور والأهمية التي تمثلها إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية في حياة الفرد وخاصة الطالبة الجامعية التي على مشارف الحياة العملية والمهنية، وكيف أن الإحساس بمعنى الحياة ووجود الهدف فيها قد يساهم بشكل كبير في إشباع هذه الحاجات.

- الواجب المنزلي: إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب الأول من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه.

التدريب الأول: يشمل سبع قوائم أساسية وهي:

♦ **القائمة الأولى:** الأهداف طويلة المدى، والطموحات، والآمال، والاهتمامات، حيث يطلب من كل فرد أن يسترجع من ذاكرته كل شيء قد رغب في تحقيقه من قبل، فقد تكون مفتاح الطريق لمعرفة أسباب ما يعانیه من مشكلات.

♦ **القائمة الثانية:** أوجه وجوانب القوة في شخصية الفرد، والنجاحات والأحداث السارة في الحياة أو الظروف الجيدة.

♦ **القائمة الثالثة:** أوجه وجوانب الضعف في شخصية الفرد، والفشل والأحداث السيئة في حياته ولكن مع عدم المبالغة.

♦ **القائمة الرابعة:** المشكلات التي تسبب الصراع لدي الفرد، مع تحديد الأسباب المحتملة سواء أكانت من قبل الذات أم الآخرون أم الحظ والصدفة البحتة أم القضاء والقدر.

♦ **القائمة الخامسة:** الآمال المستقبلية والأهداف والطموحات الخاصة بالمستقبل، وتشتمل على الأشياء التي مازال الفرد راغباً في تحقيقها حتى الآن.

❖ القائمة السادسة: الخطط المستقبلية لتحقيق الأهداف ، وتتضمن الخطط قصيرة المدى وطويلة المدى.

❖ القائمة السابعة: ملخص لتقدم الفرد بمثابة تقييم التغييرات التي طرأت على حياة الفرد مع التقدم في تدريبات التحليل بالمعنى.

(٣) - الجلسة الثالثة: تقييم الذات

وفي هذه الجلسة تم:

- مراجعة ومناقشة نتائج مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، واستجابات أفراد المجموعة الإرشادية على بعض الفقرات ومنها:

❖ أشك في أنني يمكن أن أكون قائداً ناجحاً.

❖ صعوبة التصرف بالطريقة المعتادة مع الآخرين.

❖ البعد عن الناس غنيمة.

❖ أشعر بأنني عضو فعال في مجتمعي.

❖ أتحمل مسؤولياتي.

❖ لدي القدرة على تكوين أصدقاء والاحتفاظ بهم.

❖ لدي القدرة على التصرف المناسب في المواقف الاجتماعية.

- توضيح ومناقشة كيف يكون عدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية مؤثراً على الحياة والبناء النفسي للفرد، وكيف يسهم إحساس الطالبة الجامعية بالمعنى والهدف في الحياة في شعورها بالاستقلالية والكفاءة الذاتية والانتماء.

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم على التدريب الأول، مع التركيز على الأهداف التي وضعوها لأنفسهن في الحياة، وأن الفشل في بلوغ أو إنجاز أي هدف لا يعني الفشل التام بل قد يكون أول خطوات النجاح، فيجب أن يكون هناك أهداف بديلة، وأيضاً مناقشة أوجه القوة

والضعف في شخصياتهن والتي يرونها في أنفسهن أو يلاحظها الآخرون فيهن، والتركيز على المشكلات الحياتية التي تواجههن وسببت لهن الصراع في الحياة، كذلك مشاعر الإحباط واليأس والفراغ الناشئة عن ذلك، وآمالهن التي يسعين لتحقيقها في المستقبل، وهل وضعن خططاً واضحة للوصول لهذه الطموحات والأهداف، فهذا من شأنه زيادة إحساسهن بالقيمة والمعنى في الحياة وزيادة قدرتهن على التقييم الذاتي.

- الواجب المنزلي :

❖ إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب الثاني من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه.

❖ طلب من أفراد المجموعة الإرشادية التفكير بجدية في الإجابة عن الأسئلة التالية: من الشخص الذي تتمنين أن تكوني مثله؟ وما أسباب اختيارك لمثل هذا الشخص؟ وهل يضيف ذلك أي معنى لحياتك؟

التدريب الثاني: " افعل كما لو "

أن يذكر الشخص القدوة في حياته والشخص الذي يريد أن يكون مثله وأن يذكر شيئاً واحداً فعله ليكون مثله.

وقد صُمم التدريب لبدأ الفرد طريق الإحساس بمعنى وهدف جديد في الحياة، حيث إن الفرد لا يستطيع تغيير المشاعر عندما يشاء، لكنه يستطيع التحكم في السلوك، لذلك فإن البداية تكون مع قوة الفعل الإيجابي، افعل كما لو كنت شخصاً تتمنى أن تصبح مثله، ويستطيع الفرد هنا أن يجعل نفسه يفعل ذلك حتى بالرغم من أنه قد لا يكون مؤمناً بذلك أو معتقداً فيه في البداية، ثم بعد ذلك بوقت قصير يبدأ أوتوماتيكياً في فعل ذلك بصورة أكثر إيجابية.

وفي هذا التدريب على الفرد أن يفعل ويتصرف كما لو كان ناجحاً واثقاً من نفسه، كشخص قادر بارع وكفاء يتمنى أن يصبح مثله، وهذه الخطوة

تعد تحولاً من المقدرة على التفكير الإيجابي إلى المقدرة على الفعل الإيجابي ، ففي بداية الأمر يتم التفكير بطريقة إيجابية عن طريق التخيل في نوع من الأشخاص يتمنى الفرد أن يصبح مثله ، ثم يفعل شيئاً واحداً على الأقل مما قد يفعله هذا النوع من الأشخاص ، ويبدأ بفترة قصيرة لا تتعدى خمس دقائق فقط كل يوم ، وأن يستجيب لأي شيء يحدث حوله تماماً كما لو كان سيستجيب له هذا الشخص الذي يتمناه ، ويستمر في هذا التدريب طوال فترة تدريبات التحليل بالمعنى ، وأن يقوم بتسجيل ذلك في الجدول الخاص بالتدريب .

وعلى الفرد أن يتجنب في هذا الصدد اتجاهاته السلبية تجاه نفسه ، وعدم الثقة بالنفس نتيجة الفشل في تحقيق شيء ما أو الشعور بعدم القيمة والتفاهة نتيجة لذلك ، ومن ثم تنتقل هذه الاتجاهات السلبية إلى الآخرين الذين يتعاملون معه كما لو أنه نموذج الفشل الكامل .

(٤) - الجلسة الرابعة: افعل كما لو

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم للأسئلة التي طُرحت في الواجب المنزلي في الجلسة السابقة ، والتعرف على أسباب اختيار الطالبة للشخص الذي تتمنى أن تكون مثله ومناقشتها في ذلك ، وما الذي يضيفه هذا الاختيار من معنى لحياتها .

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم على التدريب الثاني ، والذي يهتم باختيار العميل موقفاً يتصرف فيه كما يتصرف فيه أي شخص ناجح يتمنى أن يكون مثله ، مع تسجيل الشعور الذي ينشأ لديه من هذا الفعل ، وهل حاول كل فرد من المجموعة أن يفعل ولو شيء واحد مما فعله هذا الشخص المثالي .

- الواجب المنزلي :

❖ إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب الثالث من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى ، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه.

❖ طُلب من كل طالبة من أفراد المجموعة الإرشادية التفكير فى بعض الأشخاص الذين لهم تأثير فى حياتها سواء بالسلب أو الإيجاب ، والتفكير فى الخصائص والسمات التي أعجبتها أو لم تعجبها فيهم. وذلك من شأنه مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية على فهم وأداء التدريب الثالث بشكل أفضل وأكثر سهولة.

التدريب الثالث:

يمكن تحقيق المعنى والهدف فى الحياة من خلال علاقة الفرد الحميمة والأليفة مع شخص آخر ، فتستخدم هذه العلاقة الانفعالية الوجدانية فى تغيير مشاعر الفرد ومعارفه ، ويستطيع الفرد تحقيق هذا التقرب والألفة من خلال معايشته للآخرين ، وذلك عن طريق :

❖ سؤال نفسه الأسئلة التالية :

- من الأشخاص الذين لهم تأثير كبير فى حياتي؟ أي فرد أشعر بالتقرب منه وإليه؟ ولماذا؟

- ما القيم التي حصلت عليها منه؟ هل هذه العلاقة ما تزال مستمرة؟ إذا كانت الإجابة لا ، فهل ذهبت للأبد؟ وإذا حدث ذلك فهل أنا استبدلتها بعلاقة مُرضية ومتكافئة؟ وإذا كان لا ، فلماذا؟ وهل أنا فعلاً حاولت ذلك؟ أم أنني جلست نادماً ومتأسفاً لهذا الفقدان كمبرر للفشل؟

❖ إقامة اللقاء : اجعل نفسك ضرورياً وستحقق حاجاتك لأن الأساس

الحقيقي لحاجاتنا للآخرين هو ان تكون حاجاتنا ضرورية من خلال الآخرين ، ومن خلال الضرورة الإنسانية نحقق المكانة والحب والإنجاز ، وإشباع هذه الحاجات يمنح المعنى الحقيقي والهدف للحياة.

❖ تعرف عوائق اللقاء : على الفرد أن يسأل نفسه : ما عوائق التقرب

للأشخاص المهمين في حياتي؟

❖ التأمل المكتوب : كتابة أفكارك وخواطرك تجاه علاقاتك مع

الأشخاص المهمين في حياتك.

❖ اللقاء الروحي : ينبغي ترتيب الوقت والمكان والمحتوى أثناء التأمل

والتفكير.

❖ تقويم الاستبصارات : كل إمكانية للاستبصار ينبغي قبولها بحذر

وإرجاء الحكم النهائي حتى تعطي الفكرة من خلال التجربة والمحاولة العملية،

حيث يوجد وقت محدد لاتخاذ القرار.

(٥) - الجلسة الخامسة: إيجاد الهدف من خلال إقامة علاقة

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة الواجب المنزلي الخاص بالأشخاص المؤثرين في حياة كل فرد،

مع التركيز والتساؤل عن مدى استمرارية علاقة الفرد بهم، وإذا كانت

هذه العلاقة قد انتهت فمن المسؤول عن ذلك؟ وهل يمكن إعادتها مرة

أخرى أم لا؟ وهل حاول الفرد تغيير أو علاج التأثيرات السلبية إن

وجدت أم لا؟

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم على التدريب الثالث،

مع التأكيد والتركيز على التغييرات الإيجابية التي طرأت على حياة الفرد

وشخصيته من خلال علاقاته الإنسانية مع الآخرين، وكذلك على

الإحساس بالمعنى والقيمة والهدف الذي نشأ من هذه العلاقات.

- مناقشة أفراد المجموعة في استجاباتهم للتدريب الثالث، وتوضيح أنه إذا

لم يكن للفرد أصدقاء أو علاقات ودودة مع الآخرين، فإن التقرب إلى

الله سبحانه وتعالى والتأمل يمكن أن يعدل من السلوك ويخلق قوة داخلية للعيش في الحياة بهدف والإحساس بالمعنى لتحقيق الغاية من وجودنا.

- تقديم محاضرة لتوضيح كيفية إيجاد واكتشاف المعنى والهدف في الحياة في ضوء نظرية العلاج بالمعنى لفرانكل ، حيث يمكن تحقيق ذلك من خلال : ما نعطيه للعالم ، وما نأخذه من العالم ، واتجاهنا نحو الأحداث القدرية المأساوية التي يستحيل تغييرها.

- الواجب المنزلي :

طلب من أفراد المجموعة الإرشادية محاولة التفكير فى أكثر المواقف أو الظروف التى تعرضت لها شدة وصعوبة ، وهل ساعدتك فى تحقيق أهدافك أو أعاقتك؟

(٦) - الجلسة السادسة : " كيفية تحقيق وإيجاد المعنى من خلال القيم الابتكارية".

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية للواجب المنزلي الخاص بأكثر المواقف أو الظروف الصعبة التي واجهتها في حياتهن ، وهل أدت هذه الظروف الصعبة لاستثارة دافعيتهن نحو الإنجاز أم أصابتهن باليأس ، وذلك بهدف زيادة وعيهن بالعوامل التي قد تعوق تحقيق أهدافهن وطموحاتهن في الحياة ، ومن ثم إحساسهن بخواء المعنى ، مما يسهم فى زيادة قدرتهن على اجتيازها والتعامل معها بفعالية ، والإحساس بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

- شرح وتوضيح مفهوم القيم الابتكارية والمقصود بها ، وكيف يتسنى تحقيقها؟

- الواجب المنزلي :

إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب الرابع من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه.

التدريب الرابع:

تحقيق المعنى من خلال القيم الابتكارية ومعانيها والسييل إلى تحقيقها، وتنشأ القيم الابتكارية من خلال العمل الذي يقوم به الفرد ويتميز بأنه جدير بالاهتمام وذو فائدة، ويتضمن هذا التدريب عشر قوائم:

❖ القائمة الأولى: التفكير في ثلاثة آمال ومعانيها وكيف يمكن تحقيقها.

❖ القائمة الثانية: أكثر الخبرات إشباعاً ورضاً في حياة الفرد.

❖ القائمة الثالثة: وصف معنى الحياة في كلمة واحدة.

❖ القائمة الرابعة: العبارة التي تودين وضعها على قبرك.

❖ القائمة الخامسة: ما الأسباب المحتملة التي تعتقد أنها تعطي لحياتك

معنىً وهدفاً؟

❖ القائمة السادسة: اكتساب الإحساس بالهوية الذاتية، من خلال

وصف شخصيتك في خمس جمل، وماذا أعددت لنفسك لتصبحي كما

تريدين وتودين أن تكوني؟

❖ القائمة السابعة: لماذا تريدين الحياة إذا أعطيت لك فرصة ثانية؟

❖ القائمة الثامنة: ما الرموز التي قد تحمل معنىً خاصاً أو دلالة عندك؟

❖ القائمة التاسعة: إيجاد سبب ذي معنى للذي تفعليه من خلال خمسة

أشياء تودين تغييرها في العالم، واختيار إحداها التي يمكنك بالفعل المساعدة

في تغييرها، وكيفية التخطيط للعمل نحو هذا التغيير في المستقبل.

❖ القائمة العاشرة: البحث عن الأشياء الثلاث التي تحقق السعادة

والمعنى والهدف في الحياة، شيء ما تفعليه، شخص ما تحببته، شيء ما تتمنين

عمله في المستقبل.

(٧) - الجلسة السابعة: " كيفية تحقيق وإيجاد المعنى من خلال القيم الابتكارية "

وفي هذه الجلسة تم:

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم على " التدريب الرابع " من تدريبات التحليل بالمعنى ، مع التركيز على أن القيم الابتكارية تأتي من خلال عمل ما يقوم به الفرد مهما كانت قيمته ووضعه ، طالما أنه مشروع ومفيد للمجتمع ، فالمصدر الأعظم للشعور بالمعنى والهدف في الحياة يكمن في العمل الذي يقوم به الفرد ، فالوسيلة الأساسية لتحمل الحياة والإحساس بقيمتها وجود مهمة ما يمكن تنفيذها وإنجازها.
- شرح وتوضيح مفهوم القيم التجريبية (الخبرائية) والمقصود بها، وكيف يمكن تحقيقها؟

- الواجب المنزلي:

- ❖ إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب الخامس من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى ، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه.
- ❖ طُلب من كل طالبة تحديد بعض الهوايات التي تمارسها ، أو تعتقد أنها يجب أن تكون لديها ، مع التفكير فيما يمكن أن تمثله هذه الهوايات من معنى وقيمة لها.

التدريب الخامس:

تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم التجريبية (الخبرائية)، والتي تتمثل في الخبرات مع الآخرين والمقابلات وعلاقات الحب مع الآخرين واتخاذ المسؤولية نحو الذات والآخرين، ويركز التدريب على اكتشاف معنى الحياة من خلال الخبرة كالمشاركة في خدمة المجتمع، والزيارات، والقراءة، والتنافس الرياضي، والخدمات الدينية المختلفة، ويتضمن أربع قوائم:

- ❖ القائمة الأولى: إيجاد القيم من خلال الخبرة: عالم الفن.
 - ❖ القائمة الثانية: إيجاد القيم من خلال الخبرة: عالم العلم.
 - ❖ القائمة الثالثة: إيجاد القيم من خلال الخبرة: تنوع العبادات الدينية.
 - ❖ القائمة الرابعة: إيجاد القيم من خلال الخبرة: زيارة الأماكن السياحية.
- (٨) - الجلسة الثامنة: " كيفية إيجاد المعنى من خلال القيم التجريبية (الخبراتية) "

وفي هذه الجلسة تم:

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في الواجب المنزلي الخاص بالهوايات، والتأكيد على أن مثل هذه الهوايات قد تكون البداية أو الوسيلة في اكتشاف وإيجاد أهداف جديدة للفرد، مما قد يسهم في مساعدة الفرد على إيجاد واكتشاف المعنى والهدف في الحياة، وعليه الإحساس بالاستقلالية والانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه والكفاءة الذاتية.
- عرض محاضرة عن إيجاد وتحقيق المعنى من خلال القيم الخبراتية، حيث أشار فرانكل أنه يمكن إيجاد المعنى في الحياة بما نأخذه من العالم من خلال خبراتنا مع الآخرين، وعلاقة الحب معهم، واتخاذ المسؤولية نحو الذات والآخرين.
- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم على التدريب الخامس، مع التأكيد والتركيز على أن من أفضل الوسائل للإحساس بالمعنى والهدف في الحياة يكون من خلال التجارب والخبرات المختلفة التي عايشناها مع الآخرين. حيث يمكن اكتساب القيم التجريبية من خلال العلاقات الإنسانية مع الآخرين والتي تتسم بالحب والود، وأيضا من خلال الأنشطة التي نمارسها وتبعث على المتعة والإحساس بالقيمة والأهمية في الحياة مثل: الرحلات، وزيارة الأماكن السياحية، وأنشطة

خدمة المجتمع ، وغيرها. وكل هذا من شأنه أن ينعكس إيجابياً على إحساس الفرد بالانتماء للمجتمع الذي يتواجد فيه.

- الواجب المنزلي :

طلب من كل فرد محاولة التفكير في حدث معين عايشه ، بدافع الاهتمام الشخصي مثل : زيارة ما ، قراءة كتاب ، رحلة ما ، وغيرها ، مع ذكر الخبرات التي تم اكتسابها أثناء معاشته.

(٩) - الجلسة التاسعة: " كيفية إيجاد المعنى من خلال القيم الاتجاهاتية "

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في الواجب المنزلي الخاص بالجلسة السابقة للتأكيد على أن الأنشطة الإنسانية المفيدة الباعثة على المتعة والإحساس بالقيمة من أهم مصادر الإحساس بالمعنى والهدف في الحياة ، وتعزيز ما قد اكتسبه الأفراد من قيم وإحساس بالمعنى والهدف في الحياة ، وهذا من شأنه أن يزيد مشاعر الفرد بالكفاءة والإنجاز والتقدير وكذلك الاستقلالية.

- محاضرة عن القيم الاتجاهاتية ، والتي تتمثل في قبول القدر الذي لا نستطيع تغييره ، وبيان كيفية تحقيقها ، وكيف يمكن إيجاد وتحقيق المعنى والهدف في الحياة من خلالها.

- الواجب المنزلي :

❖ إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب السادس من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى ، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه.

❖ طلب من كل فرد التفكير في حادث قلبي مؤلم حدث له ، وكيف واجهه وتعامل معه؟ ، وكيف كان يجب مواجهته؟ ، وما قد يمثله هذا الحادث من معنى في حياته؟

التدريب السادس :

تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم الاتجاهية، والتي تتمثل في كيفية مواجهة الأحداث القدرية المحتومة التي من المستحيل تغييرها، واتجاه الفرد الذي يتخذه نحو هذه الظروف، والذي يجعله قادراً على المواجهة عندما يعيش الفرد موقفاً محبطاً وبعثاً على اليأس.

(١٠) - الجلسة العاشرة: " كيفية إيجاد المعنى من خلال القيم الاتجاهية "

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم المختلفة على التدريب السادس، والتأكيد على ضرورة أن يقبل الفرد الأحداث القدرية المتساوية التي يواجهها ويستحيل عليه تغييرها، والتأكيد على أهمية مواجهة هذه الأحداث بالشجاعة والصبر بحيث لا تكون سبباً في شعوره باليأس والإحباط، ومن ثم افتقاده المعنى والهدف في الحياة وانخفاض ثقته بنفسه وكفاءته. ومن المهم أيضاً ترسيخ الاعتقاد لدى كل فرد بأن المعاناة يمكن أن تعطى حياة الفرد معنى، فهي سمة الحياة ويجب أن تكون المعاناة دافعاً للفرد على طريق الإنجاز، وعليه تحقيق الإحساس بالمعنى والهدف في الحياة، وكل هذا قد يسهم في زيادة الإحساس بالكفاءة الذاتية لدى الطالبة.

- الواجب المنزلي :

❖ إعطاء أفراد المجموعة الإرشادية التدريب السابع من سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى، وذلك بعد توضيح وشرح كيفية أدائه وإجرائه، حيث طُلب من كل فرد محاولة تحديد ثلاثة أهداف يمكن أن تعطيه الإحساس بالمعنى في

الحياة ، والواجبات التي يمكن أن يفعلها وكذلك التضحيات التي سيقدمها من أجل تحقيق هذه الأهداف.

التدريب السابع :

حيث طُلب من كل طالبة تحديد ثلاثة أهداف يمكن أن تعطيها الإحساس بالهوية الشخصية والمعنى في الحياة ، والالتزامات التي يمكن أن تفعلها وكذلك التضحيات التي يمكن أن تقدمها في سبيل تحقيق هذه الأهداف.

(١١) - الجلسة الحادية عشرة : إعادة تقييم الذات والالتزام

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في استجاباتهم المختلفة على التدريب السابع ، والتأكيد على أهمية أن يكون لدى الفرد أكثر من هدف واضح في حياته ، على أن يكون على دراية بالوسائل التي يمكن أن تساعد في تحقيق هذه الأهداف ومعرفة الخطط المختلفة للوصول إليها ، فذلك من شأنه أن يشعره بقيمته وأهميته وجوده في الحياة ، وعليه يتجنب الشعور بفقدان الهدف والمعنى في الحياة ، ويساهم أيضاً في زيادة إحساسه بالاستقلالية والكفاءة الذاتية والانتماء.

- إعادة تطبيق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية على أفراد المجموعة الإرشادية.

(١٢) - الجلسة الثانية عشرة : تقويم البرنامج الإرشادي (الجلسة

الإرشادية الأخيرة).

وفي هذه الجلسة تم :

- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في نتائج إعادة تطبيق مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ، وتوضيح التغيير الذي طرأ على نظرتهم ورؤيتهم للحياة ومقدرتهم على وضع أهداف محددة وواقعية لأنفسهم ، وذلك

من خلال الاختلاف الواضح فى درجاتهن على المقياس بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي.

- مراجعة ما دار فى الجلسات السابقة وذلك من خلال عمل تقييم لكل طالبة من أفراد المجموعة الإرشادية، ومدى قدرتها على تخطيط حياتها المستقبلية بصورة جيدة، مع تحديد الواجبات والالتزامات التي ينبغي عليها التعهد بها من أجل هذا التخطيط وتحقيق أهدافها المستقبلية.
- مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية عن مدى استفادتهن من البرنامج الإرشادي وأثره فى إشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية لديهن.
- الاتفاق مع أفراد المجموعة الإرشادية على موعد لقاء آخر بعد مرور ستة أسابيع (حيث سيتم فيه إجراء القياس البعدي الثاني) للتأكد من مدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي.

٢ - مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية للطالبات: (إعداد الباحثين)

أعد الباحثون هذا المقياس بهدف توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة السعودية لتناسب أهداف البحث وعيته، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى عدم وجود مقاييس عربية أو أجنبية - فى حدود علم الباحثين - فى هذا الموضوع يجمع الحاجات موضع الدراسة (الاستقلال - الانتماء - الكفاءة) والتي أجمعت نتائج العديد من الدراسات على أهميتها، وذلك يعكس بعداً آخر مهماً لدواعى إعداد هذا المقياس نظراً لأهمية المشكلة التي يقيسها، وقد مر إعداد المقياس وحساب خصائصه السيكومترية بعدة خطوات :

- (أ) - الاطلاع على بعض ما كتب عن الحاجات النفسية من دراسات وأطر نظرية ومقاييس مثل: شيلدون وفيلاك (Sheldon&Filak, 2008)، براد وآخرون (Baard, et.al, 2004)، أيمن الجوهري (٢٠٠٦)، محمد سعادات (٢٠٠٨)، أشجان جاب الله (٢٠١١)، علاء القطناني (٢٠١١)، إلهام

عباس (٢٠١٢)، وكذلك بعض المقاييس الخاصة بالحاجات النفسية والاجتماعية مثل: مقياس الحاجات النفسية لمحمد عبد الرحمن (١٩٩٨)، مقياس الحاجات النفسية لإلهام عباس (٢٠١٢)، للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس وأنواع الحاجات النفسية والاجتماعية الأكثر إلحاحاً للطالبة الجامعية .

(ب) - بناءً على ما سبق، صيغت مجموعة من البنود عددها (٣٠) بنداً، وزعت على ثلاثة أبعاد هي: الحاجة للاستقلال، الحاجة للانتماء، الحاجة للكفاءة.

(ج) - وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس هي: نادراً (١)، أحياناً (٢)، غالباً (٣)، دائماً (٤). على أن تُعكس هذه التقديرات في العبارات السلبية وهي: ٢، ٣، ٧، ١٢، ٢٨.

(د) - طُبّق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الملك فيصل، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية.

(هـ) - الاتساق الداخلي :

وذلك بحساب الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد، ويوضح جدول (٤) هذه الارتباطات، وكذلك الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٥) هذه الارتباطات .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد

الحاجة للكفاءة	رقم البند	الحاجة للانتماء	رقم البند	الحاجة للاستقلال	رقم البند
معاملات الارتباط		معاملات الارتباط		معاملات الارتباط	
٠.٤٦٩	٢١	٠.٥٤٢	١١	٠.٤٥٨	١
٠.٤١٠	٢٢	٠.٣٨٧	١٢	٠.٢٨٧	٢
٠.٥٦٧	٢٣	٠.٥٢٠	١٣	٠.٢٤٧	٣
٠.٦٥٠	٢٤	٠.٥٣١	١٤	٠.٥١٧	٤
٠.٤٨٩	٢٥	٠.٤١٠	١٥	٠.٥٦٣	٥
٠.٥٠٨	٢٦	٠.٤٩٣	١٦	٠.٦٠٨	٦
٠.٥٩٨	٢٧	٠.٢٧٦	١٧	٠.٢٩٩	٧
٠.١٧٨	٢٨	٠.٥٤٦	١٨	٠.٥٦٢	٨
٠.٤٨١	٢٩	٠.٦١٤	١٩	٠.٤١٤	٩
٠.٥٠٥	٣٠	٠.٤٦٥	٢٠	٠.٥١٤	١٠

❖ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا البند

(٢٨) دال عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

الأبعاد	معاملات الارتباط
الحاجة للاستقلال	٠.٧٤٩
الحاجة للانتماء	٠.٧٦٤
الحاجة للكفاءة	٠.٨١٣

❖ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١).

(١) - صدق المقياس: تحقق الباحثون من الصدق عن طريق :

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين عددهم (٩) محكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الملك فيصل، لإبداء آرائهم نحو انتماء العبارة للمقياس وما تقيسه والبعد الذي تندرج تحته، وتعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، وبناء على هذا التعديل بالحذف والإضافة، وحيث تم الإبقاء على العبارة التي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين أعلى من (٨٨٪)، أصبح عدد بنود المقياس (٣٠) بنداً، موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

- الحاجة للاستقلال(العبارات : ١ - ١٠).

- الحاجة للانتماء(العبارات : ١١ - ٢٠).

- الحاجة للكفاءة(العبارات : ٢١ - ٣٠).

(ز) -الثبات : تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما : معامل ألفا، والتجزئة النصفية، وذلك على عينة قوامها (٢٠٠) طالبة، ويوضح جدول (٦) هذه المعاملات.

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية بطريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا

التجزئة النصفية		معامل ألفا	الطريقة الأبعاد والمقياس
معاملات الثبات	معاملات الارتباط بين الجزئين		
.٥٤٥	.٣٧٥	.٥٥٤	الحاجة للاستقلال
.٥٧٤	.٤٠٣	.٦١٨	الحاجة للانتماء
.٦٠٤	.٤٣٣	.٦٧٠	الحاجة للكفاءة
.٦٩١	.٥٢٨	.٧٧٠	المقياس كله

❖ جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١)

(ح) - الالتواء والتفرطح

تم حساب الالتواء والتفرطح للمقياس وأبعاده وذلك لمعرفة مدى اعتدالية توزيع الدرجات لدى أفراد العينة الاستطلاعية فكان الالتواء مساوياً (-٠,٠٧١)، (-٠,٣٥٤)، (-٠,١٤٨)، (-٠,٣٤٧)، بالنسبة للأبعاد والمقياس كله على الترتيب، بينما كان التفرطح مساوياً (-٠,٣١٩)، (-٠,١٩٢)، (-٠,٥١٠)، (-٠,١٣٧)، على الترتيب، وهذا يؤكد أن التوزيع بالنسبة للعينة قريباً من الاعتدالية .

د - التحليل الإحصائي :

قام الفريق البحثي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك للتحقق من صحة فروض البحث وحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، وذلك متمثلاً في الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط، واختبار ويلكوكسون، والمتوسط الحسابي.

ثامناً: النتائج وتفسيرها:

أ - نتائج فعالية البرنامج الإرشادي:

نتيجة الفرض الأول

ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الطالبات (أفراد المجموعة الإرشادية) في القياسين القبلي والبعدي الأول في مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية لصالح متوسط درجاتهن فى القياس البعدي الأول.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار ويلكوكسون للكشف عن مدى دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس القبلي والقياس البعدي الأول لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، وتوضح جداول (٧)، (٨)، (٩)، (١٠) ذلك .

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي الأول للحاجة إلى الاستقلال

الأفراد	درجات القياس البعدي الأول	درجات القياس القبلي	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	القيمة الحرجة الجدولية (ن=١٠) — ٠,٠٥ ٠,٠١	الدلالة
١	٢٦	٢٤	٢+	٢	٢		٢	٣ ٨	
٢	٢٨	٢٣	٥+	٥	٥		٥		
٣	٣٤	٢٥	٩+	٩	٩		٩		
٤	٣٠	٢٤	٦+	٦	٧,٥		٧,٥		
٥	٣٢	٢٧	٥+	٥	٥		٥		
٦	٢٩	٢٦	٣+	٣	٣	٣	٣		
٧	٣٧	٢٧	١٠+	١٠	١٠		١٠		دال
٨	٣٤	٢٨	٦+	٦	٧,٥		٧,٥		
٩	٢٨	٢٧	١+	١	١		١		
١٠	٣١	٢٦	٥+	٥	٥		٥		
						صفر	٥٥	٢٦	

(ن) عدد الأزواج = ١٠ مجموع رتب الفروق السالبة (ش١)
مجموع رتب الفروق الموجبة (ش٢)

ش١ (الصغرى) = صفر > القيمة الحرجة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٨)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي الأول للحاجة إلى الانتماء

الأفراد	درجات القياس البعدي الأول	درجات القياس القبلي	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	القيمة الحرجة الجدولية (ن=١٠)	الدلالة
١	٣٣	٢٧	٦+	٦	٦	٤.٥	٤.٥	٨	دال
٢	٢٧	٢١	٦+	٦	٤.٥	٤.٥	٣		
٣	٣١	٢٦	٥+	٥	٣	٣	٨.٥		
٤	٣٧	٢٧	١٠+	١٠	٨.٥	٨.٥	١		
٥	٢٧	٢٥	٢+	٢	١	١	٢		
٦	٢٩	٢٦	٣+	٣	٢	٢	٦.٥		
٧	٣٣	٢٦	٧+	٧	٦.٥	٦.٥	١٠		
٨	٣٦	٢٣	١٣+	١٣	١٠	١٠	٦.٥		
٩	٢٩	٢٢	٧+	٧	٦.٥	٦.٥	٨.٥		
١٠	٣٠	٢٠	١٠+	١٠	٨.٥	٨.٥	٢٠		
(ن) عدد الأزواج = ١٠ مجموع رتب الفروق السالبة (ش١) مجموع رتب الفروق الموجبة (ش٢)									

ش١ (الصغرى) = صفر > القيمة الحرجة عند مستوى (٠.٠١)

جدول (٩)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي الأول للحاجة إلى الكفاءة

الأفراد	درجات القياس البعدي الأول	درجات القياس القبلي	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	القيمة الحرجة الجدولية (ن=١٠) — ٠,٠٥ ٠,٠١	الدلالة
دال	٢٩	٢٨	١+	١	١	٣	١	٣	٠,٠١
	٢٨	٣١	٣-	٣	٣		٧	٠,٠٥	
	٣٣	٢٥	٨+	٨	٧		٧	٠,٠١	
	٣٦	٢٨	٨+	٨	٧		٧	٠,٠٥	
	٢٩	٢٥	٤+	٤	٤		٤	٠,٠١	
	٣٣	٢٥	٨+	٨	٧		٧	٠,٠٥	
	٣٤	٢٥	٩+	٩	٩		٩	٠,٠١	
	٣٥	٢٥	١٠+	١٠	١٠		١٠	٠,٠٥	
	٣٢	٣٠	٢+	٢	٢		٢	٠,٠١	
	٢٩	٢٣	٦+	٦	٥		٥	٠,٠٥	
		٥٢	٣	(ن) عدد الأزواج = ١٠ مجموع رتب الفروق السالبة (ش ١) مجموع رتب الفروق الموجبة (ش ٢)					

ش ١ (الصغرى) = ٣ \geq القيمة الحرجة عند مستوى (٠,٠١)

الحاجة للانتماء- الحاجة إلى الكفاءة)، وذلك من خلال مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية في اكتشاف مصادر جديدة للمعنى في حياتهن وإيجاد وتحديد بعض الأهداف في الحياة، والذي انعكس بدوره على إحساسهن بإشباع هذه الحاجات.

وعليه يمكن تفسير نتائج فعالية البرنامج الإرشادي كما يلي :

يفسر الارتفاع الدال في: الإحساس بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى أفراد المجموعة الإرشادية بأنه قد يرجع إلى ما تضمنه البرنامج الإرشادي من تدريبات التحليل بالمعنى بأنشطتها المختلفة، والتي اهتمت وركزت على محاولة تحليل ودراسة الخبرات السابقة لكل طالبة بشكل متعمق، وذلك لاكتشاف المعنى وإيجاد أهداف تستحق الكفاح وبذل الجهد والمثابرة، وفي ظل نظرة الطالبة السلبية لنفسها والحياة لم تكن على وعي بتلك الأهداف أو المعاني، وكل هذا قد يكون ساهم في زيادة إحساس الطالبات بقيمتن وأهميتهن في الحياة، مما انعكس على زيادة إحساسهن بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن تدريبات التحليل بالمعنى من الممكن أن تكون أدت إلى استثارة قدرات الطالبات وإمكاناتهن الكامنة، حيث قد ركز " التدريب الرابع " على قيام كل طالبة من المجموعة الإرشادية بكتابة ثلاثة آمال تتمنى تحقيقها والمعنى وراء كل منها وكيفية تحقيقها، وهذا من شأنه أن يزيد من إدراك ووعي الطالبة بتلك الآمال، مما قد ينعكس على زيادة إحساسها بالاستقلالية والكفاءة الذاتية. كما يركز التدريب أيضاً على قيام كل طالبة بذكر بعض الأشخاص الذين قدموا أشياء ذات قيمة ومفيدة للمجتمع وكيف يمكنها الاستفادة من هذه النماذج كقدوة لها، ثم محاولة تقليدهم من حيث قيامها بأعمال مفيدة لمجتمعها في أي مجال يناسب قدراتها، وهذا من الممكن

أن يكون قد غير من رؤيتها لحياتها ، ومن ثم زيادة الشعور بالانتماء للمجتمع الذي تعيش فيه .

هذا بالإضافة إلى أن بعض التدريبات اهتمت بتعليم الطالبات أفراد المجموعة الإرشادية أن الإحساس بالمعنى والهدف في الحياة قد يتأتى من خلال الأنشطة الإنسانية وخدمة المجتمع التي يمارسها الفرد في حياته مثل : الزيارات ، القراءة ، ... وضرورة أن تعيد كل طالبة تقييمها لما تقدمه للمجتمع من أعمال وخدمات ، وهذا من شأنه أن يدعم الشعور بالانتماء والولاء للمجتمع والوطن. وكذلك مساعدتهن في التغلب على المواقف والأحداث القدرية الصعبة التي يواجهنها في حياتهن والتعامل معها بكفاءة ، وألا تصبح مدعاة للشعور باليأس والنظرة السوداوية التشاؤمية للحياة ، بل يجعلنها القوة الدافعة للإنجاز والنجاح ، حيث إن الفشل ينبغي أن يكون أول خطوات النجاح . وكل هذا قد يكون ساهم في زيادة الإحساس بالكفاءة الذاتية والاستقلالية .

وقد يرجع التحسن في درجات الحاجات النفسية والاجتماعية لدى أفراد المجموعة الإرشادية إلى ما تم عمله من واجبات منزلية تعلمت الطالبة من خلالها كيف تكون أكثر واقعية ومقدرة على تقييم ذاتها ، وأكثر دراية بأسباب فشلها وإخفاقها ، وأكثر فهماً لمواطن ضعفها وقوتها ، كل هذا قد يكون ساعدها في وضع وتحديد أهدافها في الحياة بصورة أكثر واقعية ومن ثم الإحساس بالاستقلالية والكفاءة الذاتية .

ب - نتائج المتابعة

نتيجة الفرض الثاني

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الطالبات (أفراد المجموعة الإرشادية) بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة

(بعدي أول) ومتوسط درجاتهم بعد المتابعة (بعدي ثان) - بعد مرور ستة أسابيع من نهاية البرنامج الإرشادي - في مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثون اختبار ويلكوكسون للكشف عن مدى دلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، وتوضح جداول (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤) ذلك .

جدول (١١)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني للحاجة إلى الاستقلال

الأفراد	درجات القياس البعدي الأول	درجات القياس البعدي الثاني	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	القيمة الحرجة الجدولية (ن=١٠) — ٠,٠٥ — ٠,٠١	الدلالة
	٢٦	٣٤	٨-	٨	١٠	١٠	٨	٣	٨
	٢٨	٣٥	٧-	٧	٩	٩			
	٣٤	٣٢	٢+	٢	٢		٢		
	٣٠	٢٦	٤+	٤	٦,٥	٦,٥	٦,٥		
	٣٢	٣٥	٣-	٣	٣,٥	٣,٥			
	٢٩	٢٩	صفر	صفر	١		١		
	٣٧	٣٣	٤+	٤	٦,٥	٦,٥	٦,٥		
	٣٤	٣٠	٤+	٤	٦,٥	٦,٥	٦,٥		
	٢٨	٢٤	٤+	٤	٦,٥	٦,٥	٦,٥		
	٣١	٢٨	٣+	٣	٣,٥	٣,٥	٣,٥		
	(ن) عدد الأزواج = ١٠ مجموع رتب الفروق السالبة (ش١) مجموع رتب الفروق الموجبة (ش٢)								

ش ١ (الصغرى) = ٢٢,٥ < القيمة الحرجة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٢)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني للحاجة إلى الانتماء

الأفراد	درجات القياس البعدي الأول	درجات القياس البعدي الثاني	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	الدرجة الجدولية (ن=١٠) — ٠,٠٥ ٠,٠١	الدلالة
	٣٣	٣٦	٣-	٣	٧	٧	٨	٣	
	٢٧	٣٤	٧-	٧	٩,٥	٩,٥			
	٣١	٢٩	٢+	٢	٥,٥	٥,٥	٥,٥		
	٣٧	٣٣	٤+	٤	٨	٨	٨		
	٢٧	٢٨	١-	١	٣	٣			
	٢٩	٢٨	١+	١	٣	٣	٣		
	٣٣	٣٥	٢-	٢	٥,٥	٥,٥			
	٣٦	٢٩	٧+	٧	٩,٥	٩,٥	٩,٥		
	٢٩	٢٩	صفر	صفر	١	١	١		
	٣٠	٢٩	١+	١	٣	٣	٣		
	(ن) عدد الأزواج = ١٠ مجموع رتب الفروق السالبة (ش ١) مجموع رتب الفروق الموجبة (ش ٢)								
					٢٥	٢٥	٣٠		

ش ١ (الصغرى) = ٢٥ < القيمة الحرجة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٤)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني للدرجة الكلية لمقياس الحاجات

الأفراد	درجات القياس البعدي الأول	درجات القياس البعدي الثاني	الفروق مع مراعاة الإشارات	الفروق المطلقة	رتب الفروق دون مراعاة الإشارات	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	القيمة الحرجة الجدولية (ن=١٠) — ٠,٠٥ ٠,٠١	الدلالة
١	٨٩	١٠٠	-١١	١١	٧,٥	٧,٥		٣ ٨	
٢	٨٣	٩٧	-١٤	١٤	٩,٥	٩,٥			
٣	٩٨	٩٠	+٨	٨	٦		٦		
٤	١٠٣	٩٢	+١١	١١	٧,٥		٧,٥		
٥	٨٧	٩٣	-٦	٦	٤,٥	٤,٥			غير دال
٦	٩١	٨٧	+٤	٤	٣		٣		
٧	١٠٤	٩٨	+٦	٦	٤,٥		٤,٥		
٨	١٠٥	٩١	+١٤	١٤	٩,٥		٩,٥		
٩	٨٩	٨٦	+٣	٣	٢		٢		
١٠	٩٠	٨٨	+٢	٢	١		١		
						٢١,٥	٣٣,٥		
(ن) عدد الأزواج = ١٠ مجموع رتب الفروق السالبة (ش ١) مجموع رتب الفروق الموجبة (ش ٢)									

ش ١ (الصغرى) = ٢١,٥ < القيمة الحرجة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجداول السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات أفراد المجموعة الإرشادية في القياس البعدي الأول والبعدي الثاني في (الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى الانتماء، الحاجة للكفاءة، والدرجة الكلية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية)، مما يدل

ويؤكد على استمرارية كفاءة وفعالية البرنامج الإرشادي في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية في اكتشاف مصادر جديدة للمعنى في حياتهن وإيجاد وتحديد بعض الأهداف في الحياة.

وبناءً على ما سبق يمكن تفسير نتائج المتابعة كما يلي :

قد يرجع ذلك إلى نجاح البرنامج في مساعدة الطالبات أفراد المجموعة الإرشادية على اكتشاف وإيجاد بعض الأهداف الواضحة والمحددة في حياتهن، وعندما يكتشف الفرد بنفسه أن في حياته أهدافاً تستحق الكفاح والمثابرة من أجل تحقيقها، قد يضفي ذلك المعنى والأهمية والقيمة على حياته، مما قد يساهم في زيادة إحساسه بالكفاءة الذاتية والاستقلالية والانتماء.

وقد يُفسر ذلك في ضوء ما قامت بهن الطالبات أفراد المجموعة الإرشادية من واجبات منزلية اهتمت بتعليمهن كيفية تقييم الذات، حيث يمكن أن تكون ساعدتهن على معرفة قدراتهن ونواحي قوتهن وضعفهن بصورة واقعية، مما جعلهن يحذفن أهدافاً أو يضعن أخرى جديدة مناسبة لوضعهن الجديد، وهذا ما قد يكون أدى لاستمرارية شعورهن بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وذلك من خلال إحساسهن بالمعنى والهدف في الحياة من منظورهن الجديد. أيضاً تلك الواجبات المنزلية التي اهتمت بتغيير اتجاهاتهن نحو الأحداث القدرية المأساوية التي يستحيل تغييرها، وعليه تبدلت نظرتهن السلبية لتلك الأحداث، فأصبحن يرونها بمثابة الدافع للإنجاز وليس سبباً للعجز واليأس، وعندما تتغير مثل هذه المعتقدات عن اقتناع يكون التغيير أبقى أثراً في الشخصية.

كما قد ترجع استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي إلى تعليم الطالبات أفراد المجموعة الإرشادية ضرورة وجود أهداف واضحة ومحددة وأخرى بديلة ومعرفة الخطط المختلفة لتحقيق هذه الأهداف، ومن هنا يتعلمن أن الفشل

والإخفاق قد لا يعني الفشل التام لأن هناك بديلاً يمكن تحقيقه، وهكذا تستمر وتتواصل الأهداف، ومن ثم يستمر ويدوم إحساس الفرد بالمعنى والهدف في الحياة، ومن ثم الإحساس بالكفاءة والاستقلالية والانتماء. وقد يرجع ذلك أيضاً إلى تركيز البرنامج الإرشادي على مساعدة المسترشدة على التعامل مع الظروف التي سببت لها المعاناة في الماضي، ومن ثم الإحساس بالعجز وعدم الكفاءة وعدم الاستقلالية وضعف الانتماء، ومحاولة تقبل هذه الظروف ومواجهتها ومحاولة التغلب عليها بدلاً من الهروب منها في المستقبل، وهذه الأشياء حين تعلمها وتلمس نتائجها وثمارها الإيجابية من الصعب التخلي عنها، وهذا ما قد يكون أدى لاستمرارية فعالية البرنامج الإرشادي.

ج - نتيجة الفرض الثالث

ونصه: "يوجد مستوى مرتفع للحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة البحث من طالبات جامعة الملك فيصل".
وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث ومقارنتها بالمتوسطات الفرضية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، ويوضح جدول (١٥) هذه النتائج.

جدول (١٥)

المتوسطات الفعلية والمتوسطات الفرضية لدرجات أفراد عينة البحث
في مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

المتوسط الفرضي	المتوسط الفعلي	الحاجات النفسية
٢٥	٣٠,٩٩	الحاجة إلى الانتماء
٢٥	٢٩,٨٨	الحاجة إلى الكفاءة
٢٥	٢٩,٦٨	الحاجة إلى الاستقلال
٧٥	٩٠,٥٥	الدرجة الكلية

❖ ن = ٤١٩

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية الفعلية للحاجات النفسية والاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس أعلى من المتوسطات الفرضية، وهذا يعني أن الطالبات يتمتعن بمستوى مرتفع وجيد من الإحساس بإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، وعليه يتحقق الفرض الثالث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها قد ترجع إلى أن عينة البحث من الطالبات اللاتي تم اختيارهن بعناية في القبول بالجامعة حيث كن الأفضل من ضمن المتقدمات ووصلن لمستويات دراسية عالية بالجامعة، ومثلهن من الطبيعي أن يكون لديهن قدر عالي من الشعور بالاستقلالية والانتماء والكفاءة الذاتية. ويمكن تفسير ذلك بأنه قد يرجع إلى التغيرات الاجتماعية الكثيرة والتغيرات التي طرأت على دور المرأة أو الأثني في المجتمع السعودي، حيث حققت في السنوات الأخيرة مكتسبات متعددة جعلتها تتبوأ أعلى المراكز والمناصب القيادية والقيام بالكثير من الأدوار والمسؤوليات، كل هذا قد يكون له أبلغ الأثر في إشباع رغبتها وشعورها بالاستقلالية، كما عزز شعورها

بالكفاءة، ودعم انتمائها للمجتمع والوطن الذي أعطاها ووفر لها هذه الفرص للنجاح وإثبات الذات.

د - نتيجة الفرض الرابع

ونصه: "تختلف الحاجات النفسية والاجتماعية من حيث الترتيب لدى عينة البحث من طالبات جامعة الملك فيصل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية، ويوضح جدول (١٦) هذه النتائج.

جدول (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث

في مقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

الانحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	الحاجات النفسية والاجتماعية
٤,٢٠	٣٠,٩٩	الحاجة إلى الانتماء
٤,٣١	٢٩,٨٨	الحاجة إلى الكفاءة
٣,٨٩	٢٩,٦٨	الحاجة إلى الاستقلال

❖ ن = ٤١٩

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب المتوسطات الحسابية للحاجات النفسية والاجتماعية جاء كالتالي: (الحاجة إلى الانتماء - الحاجة إلى الكفاءة - الحاجة إلى الاستقلال)، مما يعني أن الحاجة إلى الانتماء جاءت في الترتيب الأول من حيث أهمية إشباعها، ثم تلتها الحاجة إلى الكفاءة، وأخيراً الحاجة إلى الاستقلال. وقد يكون هذا الترتيب منطقياً، حيث إن الحاجة إلى الانتماء قد تكون بالنسبة للإنسان من أكثر الحاجات النفسية والاجتماعية

إلحاحاً، لأن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يحتاج بشدة لانتمائه وارتباطه بمجتمع ووطن يعيش فيه، حيث وضعه ماسلو في مدرجه للحاجات في المرتبة الثالثة بعد الحاجات البيولوجية والحاجة للأمن.

كما قد يتفق ذلك أيضاً مع طبيعة المرأة وفطرتها التي تضع انتماءها للأسرة والمجتمع والوطن على قمة أولوياتها حتى لو كان على حساب شعورها بالكفاءة أو الاستقلالية، وقد يفسر ذلك أيضاً في ضوء أنه لا يمكن أن يكون هناك معنى للشعور بالكفاءة الذاتية والاستقلالية في غياب الشعور بالانتماء لأسرة ووطن يشعر فيه الفرد بالأمن والأمان الذي يعزز ويشجع على الاستقلالية والإنجاز.

تاسعاً: توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، أمكن صياغة بعض التوصيات كما يلي:

أ - الاستفادة بالبرنامج الإرشادي من خلال تطبيقه في وحدة التوجيه والإرشاد بالجامعة والجامعات الأخرى للمساهمة في التغلب على بعض المشكلات التي تواجه الطالبات.

ب - الاهتمام بالإرشاد الأسري من أجل تعليم الوالدين اتباع أساليب تربية سليمة في تنشئة الأبناء، تساعدهم على الإحساس بأهميتهم وقيمتهم في الحياة، وذلك من خلال تعليمهم كيفية تحمل المسؤولية وتقبل الحياة بما فيها من صعوبات والنظرة التفاضلية تجاه مستقبلهم، ...
فذلك من شأنه المساهمة في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية.

ج - الاهتمام بضرورة قيام الهيئة التدريسية بالجامعة بمناقشة الطالبات فيما يتعلق بأهدافهن في الحياة وكيفية تحقيقها، وتعليمهن كيفية تنمية الإحساس بالهدف والمعنى في الحياة، لأن ذلك يساهم في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لديهن.

- د - الاهتمام بمشاركة الطالبات في الأنشطة الاجتماعية المختلفة داخل الجامعة، لأن ذلك من شأنه زيادة إحساسهن بالقيمة والهدف في الحياة، والشعور أيضاً بأن الحياة ذات معنى، ولن يتحقق هذا المعنى إلا من خلال العمل المفيد المثمر للمجتمع، مما ينعكس على إحساسهن بالانتماء .
- ه - تدريب الطالبات كيفية التعامل مع الفشل والإخفاق الذى قد يتعرضن له في حياتهن، واعتباره أول خطوات النجاح وجعله القوة الدافعة للإنجاز، وعدم الاعتقاد بأن الفشل يعني الفشل الدائم والتام، ومن ثم حمايتهن من الشعور بالعجز والنقص.
- و - تدريب الطالبات ومساعدتهن على وضع الأهداف سواء قصيرة المدى أو طويلة المدى، وتنمية قدرتهن على وضع خطط أساسية وبديلة لتحقيق هذه الأهداف .
- ز - الاهتمام بالإرشاد الطلابي (النفسي والتربوي) في الجامعة، لأن ذلك من شأنه المساهمة في إشباع الحاجة للاستقلال والشعور بالانتماء والكفاءة الذاتية.
- ح - عقد دورات تدريبية وورش عمل للطالبات لتعليمهن الاعتماد على الذات وتنمية الثقة بالذات ودافعية الإنجاز لديهن.

عاشراً: البحوث المقترحة:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، أمكن صياغة بعض البحوث المقترحة والمستقبلية كما يلي :
- أ - دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والاجتماعية بين الطلاب والطالبات بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- ب - دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل.
- ج - دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل.
- د - دراسة لمعوقات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل.

المراجع

- أسماء فتحي لطفي عبد الفتاح. (٢٠١٢). فعالية التحليل بالمعنى في تحسين الشعور بالأمل لدى عينة من طالبات مدارس الفصل الواحد بمحافظة المنيا. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- أشجان محروس جاب الله. (٢٠١١). بعض الحاجات النفسية للمراهق المعاق سمعياً وعلاقتها بالمناخ الوجداني للأسرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.
- إلهام فاضل عباس. (٢٠١٢). الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٢)، ٣١٠ - ٣٥٥.
- إلهامي عبد العزيز. (١٩٨٧). الانتماء للأسوياء وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- أيمن فوزي محمد الجوهري. (٢٠٠٦). الحاجات النفسية وعلاقتها بالضغط لدى المراهق الأصم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.
- حنان محمد أمين محبوب. (٢٠١٢). فعالية العلاج بالمعنى في تنمية الصلابة النفسية والإحساس بجودة الحياة لدى عينة من المراهقات الكفيفات بمدينة مكة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سمير كامل مخيمر. (٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٧(١)، ١٠٧ - ١٥٣.
- سميرة علي جعفر أبو غزالة. (٢٠٠٧). فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى طلاب الجامعة. المؤتمر السنوي الرابع عشر "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة"، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ١٥٧ - ٢٠٢.
- سيد عبد العظيم محمد. (١٩٩٦). أثر كل من العلاج بالمعنى الوجودي وفنية التفجر الداخلي في علاج الاكتئاب التفاعلي لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية - جامعة المنيا، مصر.

سيد عبد العظيم محمد. (٢٠٠٠). تحمل الغموض وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينته من الشباب الجامعي. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية - جامعة المنيا، مصر، ١٤ (١)، ٧٩ - ١١٢.

سيد عبد العظيم محمد. (٢٠٠٦). فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة لدى عينته من طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة. *المؤتمر الدولي الثالث عشر " الإرشاد النفسي من أجل التنمية المستدامة للفرد والمجتمع "*، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، مصر، ٢٤ - ٢٥ ديسمبر.

سيد عبد العظيم محمد، فضل إبراهيم عبد الصمد، محمد عبد التواب معوض. (٢٠١٠). *فنيات العلاج النفسي وتطبيقاتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

سيد عبد العظيم محمد، محمد عبد التواب معوض (٢٠١٢). *العلاج بالمعنى: النظرية، الفنيات، التطبيق*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل محمد هريدي. (٢٠٠٥). الدفاعية كوسيط بين مدى إشباع الحاجات الإنسانية الأساسية وبعض مظاهر السلوك العدواني السلبي. *مجلة دراسات عربية*، ٤ (٢)، ١١ - ٥٣.

علاء الدين كفاي. (١٩٩٠). *الصحة النفسية*، ط ٣. القاهرة: هجر للطباعة والنشر.

علاء سمير موسى القطناني (٢٠١١). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

فتحي عبد الرحمن الضيع. (٢٠٠٦). *فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصرياً*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

محمد السيد عبد الرحمن. (١٩٩٨). *دراسات في الصحة النفسية*. القاهرة: دار قباء.

محمد زيدان. (١٩٨٩). *الدوافع والانفعالات*. جدة: مكاتب عكاظ للنشر والتوزيع.

محمد سعادات. (٢٠٠٨). المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المرأة المشاركة سياسياً في ضوء نظرية محددات الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

محمد عبد التواب معوض. (١٩٩٨). أثر الإرشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينة من العميان. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، مصر، ٦ (٨)، ٣٢٥ - ٣٥٦*.
نجوى إبراهيم مرسي الشرقاوي. (٢٠١٠). فعالية العلاج بالمعنى في تفعيل التطوع للشباب الجامعي، وأثر ذلك على تخفيف حدة الاغتراب لديهم. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، ٢٩ (٢)، ٩٧١ - ١٠٠٨*.

Baard,P.,Deci,E.and Ryan,R.(2004).Intrinsic need satisfaction: A motivational basis of performance and well-being in two work settings. *Journal of Applied Social Psychology*,34(10),2045-2068

Crumbaugh , J. C. (1988) : *Everything to gain : A guide to self – fulfillment through logoanalysis* . California : Institute of Logotherapy Press.

Damon,W. , Menon,J. & Bronk,K.C.(2003). The development of purpose during adolescence. *Applied Developmental Science*, 7(3),119 – 128.

Frankl, V. E. (1969). *The Will to Meaning*. Washington Square Press: New York. Frankl, V.E.(1984). *Man's search for meaning : An introduction to logotherapy*. New York: Washington Square Press

Frankl, V. E.(1990). Facing the transitoriness of human existence. *Generations*, 14(4),7 –10.

Horton, R.C.(1983). logoanalysis as Group Treatment for Existential Vacuum and Weight Loss in Obese Women. *Ph. D*,University of Southern California , California .

Hutzell, R.R (1983). Practical steps in logoanalysis . *The International Forum for Logotherapy*, 6 (2) , 74 – 83

Hutzell, R.R. (1989). *Life purpose questionnaire*. Berkely, California: Institute of Logotherapy Press.

Hutzell, R.R & Jerkins,M.E.(1990). The use of logotherapy technique in the treatment of multiple personality disorder. *Dissociation*, 3(2), 88 – 93.

Josh,R.G.(1993). *Essentials of Psychology: Concepts and Applications*. New York: Harper Collions Publishers.

Kimble, M.A. & Ellor,J.W.(2000). *Logotherapy: An overview*. New York : The Press,Inc. Haworth.

Mason,H.D.(2014).The use of logo-analysis in a student counseling context. *Journal of Counselling and Development in Higher Education Southern Africa*,2(1),41-50. Moran,C.(2001). Purpose in life, student development, and well – being:

Recommendations for student affairs practitioners. *NASPA Journal*, 38(3), 269 – 279. Reis,H.,Sheldon,K.M.,Gable,S.,Roscoe,J.And

Ryan,R.M.(2000).Daily will-

being:The role of autonomy, competence,and relatedness. *Personality and Social Psychology*,26(4),419-435.

Reker,G.T.(1994). Logotheory and Logotherapy: Challenges, Opportunities and some Empirical Findings . *The International Forumfor Logotherapy*, 17(1) , 47 - 55

Robotmili,S.(2013). The effect of group logotherapy on depression and hope in university students.*Knowledge & Research in Applied Psychology*,14(3),3-10.

Sheldon,K.M.,Filak.V.(2008). Manipulating autonomy,competence,and relatedness support In a game learning context: new evidence that all three needs matter. *The British Psychological Society*,47,267 – 283.

Yioti,H.(1979). *Differential effects of logotherapy, logoanalysis and group discussion on feelings of alienation*. Ph. D, Southern Illinois University at Carondale , Illinois Zangiran,S.,Borjali,A.,and Kraskian,A.(2015).Effect of group logotherapy

education on quality of life and general health in woman of sanatorium. *Razi Journal of Medical Sciences*,21(127),39-51.

* * *

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	د/ آدم بشير	أستاذ مساعد الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٢	أ.د/ إبراهيم سالم الصباطي	أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٣	د/ خالد الشريف	أستاذ مساعد علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٤	د/ سيد أحمد عجاج	أستاذ مساعد الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٥	د/ شهاب بن شواشة	أستاذ مساعد علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٦	د/ عاشور محمد دياب	أستاذ مشارك الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٧	د/ محمد سعد عثمان	أستاذ مساعد الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٨	د/ محمد محمد عبد المنعم	أستاذ مشارك علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الملك فيصل
٩	أ.د/ مصطفى أحمد الحاروني	أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الملك فيصل

❖ رتبت الأسماء أبجدياً

ملحق (٢)

الصورة النهائية لمقياس الحاجات النفسية والاجتماعية

الاسم :
العمر :
الكلية :
المعدل التراكمي :
المستوى الدراسي :
رقم الجوال :

التعليمات :

❖ فيما يلي مجموعة من العبارات التي تتضمن بعض الحاجات التي يحتاجها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة، والمطلوب منك قراءة كل عبارة منها بطريقة جيدة، ثم ضعي (√) تحت الاختيار الذي يعبر عن رأيك من بين الاختيارات الموجودة أمام كل عبارة، ولا تتركي أي عبارة من العبارات دون إجابة

❖ مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
❖ الاستجابات الواردة في هذا المقياس سوف تكون سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

* * *

الرقم	العبارة	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أشعر بالحرية في اختيار أسلوب حياتي				
٢	يصعب علي التصرف بطريقتي المعتادة عندما أكون مع الآخرين				
٣	أميل لمسايرة الآخرين				
٤	أستطيع اتخاذ قراراتي بنفسى				
٥	أتصرف بأسلوبي الخاص حتى وإن اختلف معى الآخرون				
٦	لدي القدرة على التعبير عن ذاتى				
٧	أنفذ ما يطلبه منى الآخرون				
٨	أستطيع التعبير عن آرائى وأفكارى دون قيود				
٩	يمكننى التعبير عن نفسى بحرية عندما أكون مع أصدقائى				
١٠	أعتمد على نفسى فى تحقيق أهدافى				
١١	أشعر بالود تجاه من أتعامل معهم				
١٢	أؤيد من يقول: البعد عن الناس غنيمة				
١٣	أحظى بالاهتمام ممن حولى				
١٤	أشعر بأننى مقبولة ممن حولى				
١٥	أعتقد أننى عنصر مهم فى أسرتى				
١٦	أبذل قصارى جهدى فى تطوير المكان الذى أتواجد فيه				

الرقم	العبرة	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
١٧	أشعر بالضيق عند الانفصال عمن أحب				
١٨	أشعر بالانسجام مع من أتعامل معهم				
١٩	أشعر بأنني عضو فعال في مجتمعي				
٢٠	أعتز بهويتي الاجتماعية				
٢١	أقوم بإنجاز ما أكلف به من مهام				
٢٢	أميل للاطلاع على ما هو جديد				
٢٣	لدي القدرة على إقناع الآخرين				
٢٤	لدي القدرة على فهم الآخرين				
٢٥	لدي القدرة على النقد والتحليل				
٢٦	أتحمل مسؤولياتي				
٢٧	أثق في قدرتي على حل المشكلات				
٢٨	أشك في أنني يمكن أن أكون قائداً ناجحاً				
٢٩	لدي القدرة على تكوين أصدقاء والاحتفاظ بهم				
٣٠	لدي القدرة على التصرف المناسب في المواقف الاجتماعية				

* * *

of life for university students (in Arabic). The Fourteenth Annual Conference "Psychological counselling for development in shade comprehensive quality". Psychological counselling center, university of Ain Shams, Egypt, 157 – 202.

Sayed Abdulazeem Mohammad. (1996).The effect of each of Logotherapy existential and the technique of implosive therapy in treatment of reactive depression for a sample of university students (in Arabic). Unpublished Doctoral Thesis. College of Education, Minia University, Egypt.

Sayed Abdulazeem Mohammad. (2000).The tolerance of ambiguity and some psychological variables that associated with it for a sample of university youth (in Arabic). Journal of Research in Education and Psychology. College of education, Minia University, Egypt, 14(1), 79 – 112.

Sayed Abdulazeem Mohammad. (2006).The effectiveness of the Logoanalysis in treating the meaningless and loss of goal in life for a sample of students at United Arab Emirate University (in Arabic). The Thirteenth Annual Conference "Psychological counselling for sustainable development for individual and society". Psychological Counselling Center, University of Ain Shams, Egypt, December 24 – 25.

Sayed Abdulazeem Mohammad, Fadel Ibraheem abdulamad, Mohammad Abdultawwab Mo'awad.(2010). The techniques of psychotherapy and its application (in Arabic). Cairo, Egypt: Dar Alfeker Alarabi.

Sayed Abdulazeem Mohammad, Mohammad Abdultawwab Mo'awad.(2012). Logotherapy: theory, techniques, and applications (in Arabic). Cairo, Egypt: Dar Alfeker Alarabi.

* * *

meaning of life for blinds adolescent (in Arabic). Unpublished Doctoral Thesis. College of Education, Sohaj University, Egypt.

Hanan Mohammad Ameen Mahbob. (2012).The effectiveness of the Logotherapy in enhancing the psychological toughness and the feeling of quality of life at a sample of blinds adolescent in Makkah city (in Arabic). Unpublished Doctoral Thesis. College of Education, University of Umm Al Qura.

Mohammad Abdultawwab Mo'awad.(1998). The effect of Logocounselling in mitigation the meaningless for a sample of blinds (in Arabic). Journal of Psychological Counselling, psychological counselling center, university of Ain Shams, Egypt, 6(8), 325 – 356.

Mohammad Al Sayed Abdulrahman.(1998). Studies in mental health (in Arabic). Cairo, Egypt: Dar Quba,

Mohammad Sa'adat.(2008). Political participation and its relationship with psychological needs and social intelligence for a political participated woman in the light of self-determinants theory (in Arabic). Unpublished Master Dissertation. College of education, Al Azhar university in Gazah, Palestine.

Mohammad Zaidan.(1989). Motivations and emotions (in Arabic). Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia: Okaz offices for Publishing and Distributions..

Najwa Ibrahim Morsi Al Shargawy.(2010).The effectiveness of the Logotherapy in activating volunteering at university youth and its effect in mitigation of their alienation (in Arabic). Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, 29(2), 971 -1008

Sameer Kamel Mokhaimer.(2013). The psychological, social, and educational needs for talent students through their point of view and their teachers in Gaza city (in Arabic). Journal of Al-Aqsa University (Human Sciences Series), 17(1), 107 – 153.

Sameerah Ali ja'afar Abu Gazalah. (2007).The effectiveness of the Logocounselling in mitigation identity crisis and enhancing the positive meaning

List of References:

Adel Mohammad Haready.(2005). Motivation as intermediary between fulfilling basic human needs and some forms of negative offensive behavior (in Arabic). Journal of Arabic Studies, 4(2), 11 – 53.

Ala'a Addeen Kafafy.(1990).Mental health (in Arabic). Cairo, Egypt: Hajer for Printing and Publishing,

Ala'a Sameer Mosa Algetnani.(2011). Psychological needs and self - concept and their relationships with level of aspiration for students at Al Azhar university in Gazah in the light of self-determinants (in Arabic). Unpublished Master Dissertation. College of education, Al Azhar University in Gazah: Palestine.

Ashjan Mahroos Jaballah. (2011).Some psychological needs for the hearing handicap adolescent and its relationship with the family emotional climate (in Arabic). Unpublished Master Dissertation. College of Education, University of Fayoum, Egypt.

Asma Fathi Lutfi Abdulfattah. (2012). The effectiveness of the Logoanalysis in enhancing the feeling of hope at the sample of female students on schools of the lonely classroom in Minia (in Arabic). Unpublished Doctoral Thesis. College of Education, Minia University, Egypt.

Ayman Fawzy Mohammad Aljawhary. (2006).The psychological needs and its relationship with stresses at the deaf adolescent (in Arabic). Unpublished Master Dissertation. College of Education, University of Zagazieg, Egypt.

Elham Faphdel Abbas. (2012). Psychological loneliness and its relationship with the psychological needs at the employees of Bagdad University (in Arabic). The Journal of Educational and Psychological Researches, (32), 310 – 355.

Elhami Abdulaziz. (1987).The affiliation to the healthy people and its relationship with the methods of social rearing (in Arabic). Unpublished Doctoral Thesis. College of Art, University of Ain Shams, Egypt.

Fathi Abdulrahman Aldabe'a. (2006). The effectiveness of the Logocounselling in mitigation identity crisis and enhancing the positive

The effectiveness of Counseling Program for Logoanalysis
In Fulfilling Psychological and Sociological Needs
For Female Students at King Faisal University

Prof. Sayed Abdelazheem Abdelwahab

Department of Psychology
College of Education
King Faisal University

Dr. AbdelHameed bin Ahmed AlNa`eem

Department of Psychology
College of Education
King Faisal University

Dr. Azza DHaHee U. Othman

Department of Psychology
College of Education
King Faisal University

Abstract:

The current research paper aims to explore the extent of effectiveness of the Logoanalysis Technique in fulfilling certain psychological and social needs. It also aims to explore the level and ranking of these needs. The sample consisted of (419) female students at King Faisal University, ten of whom are from different colleges selected to be the counselling group. To achieve the objectives of the study, the research team prepared the Logoanalysis Program, which consists of (12) counselling meetings. Also, the team prepared a psychological and sociological need scale.

The results have revealed the following: The counselling program used is effective in fulfilling certain psychological and sociological needs and the continuation of this effectiveness during the follow up period. Twenty female students have shown a high level of feeling in fulfilling the needs of (affiliation, efficiency, and autonomy). The ranking of the needs of the sample of the study is as follows: affiliation, efficiency, and autonomy.

Key words: Counselling Program – Logoanalysis – Psychological Needs - Social Needs